

قال الإمام الحسين عليه السلام: عباد الله اتقوا الله وكونوا من الدنيا على حذر، فإن الدنيا لو بقيت لأحد أو بقي عليها أحد، كانت الأثيبياء أحق بالبقاء، وأولى بالرضاء وأرضى بالقضاء، غير أن الله تعالى خلق الدنيا للبلاء، وخلق أهلها للفناء، فجديدها بالٍ ونعيمها مضمحل وسرورها مكفهز، والمنزل بلغة والدار قلعة، فتزودوا فإن خيرا الزاد التقوى، فاتقوا الله لعلكم تفلحون. (بحار الأنوار للعلامة المجلسي ج ٧٥، ص ١٧٨).

# الإسلام عليك يا أبا ٢٨٤

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السادسة

الخميس ٦ رجب المعظم / ١٤٣٢ هـ الموافق ٩ / ٦ / ٢٠١١ م

## العتبة الحسينية توقع عقداً مع شركة (بايبي) التركية لإنشاء أضخم مجمع ثقافي في كربلاء



### رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

### هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس

علاء السلامي

### المراسلون

حسين النعمة

علي الجبوري

صفاء السعدي

تيسير عبد عذاب

### الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

### الأرشيف

محمد الشامي - حسنين المشالجي

### التصميم والإخراج

حسين الاسدي - حيدر عدنان

Email . non \_ annashr @ yahoo . com



هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٦٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

## لنختم القراء سوية

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿البقرة/٥٦﴾ وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمْ  
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا  
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿البقرة/٥٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ  
فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ  
لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿البقرة/٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا  
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا  
يَفْسُقُونَ ﴿البقرة/٥٩﴾ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ  
الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كَلُوا  
وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿البقرة/٦٠﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

### سورة البقرة:

• في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله روي عن موسى بن جعفر عليه السلام  
عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليه السلام قال: ان يهوديا من يهود الشام  
وأخبارهم قال لأمير المؤمنين عليه السلام في اثناء كلام طويل. فان موسى بن عمران قد  
اعطي المن والسلوى فهل فعل بمحمد نظير هذا؟ قال له علي عليه السلام، لقد كان كذلك  
ومحمد صلى الله عليه وآله أعطي ما هو أفضل من هذا، ان الله عز وجل أحل له الغنائم  
ولامته، ولم تحل لاحد غيره قبله، فهذا أفضل من المن والسلوى، قال له اليهودي، فان  
موسى عليه السلام قد ظلل عليه الغمام؟ قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك وقد  
فعل ذلك لموسى في التيه، وأعطي محمد صلى الله عليه وآله أفضل من هذا، ان الغمامة  
كانت لمحمد صلى الله عليه وآله تظله من يوم ولد إلى يوم قبض في حضره واسفاره فهذا  
أفضل مما أعطي موسى عليه السلام.

• في عيون الأخبار بإسناده إلى الحسين بن خالد عن الرضا علي بن موسى عن أبيه  
عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله: لكل أمة صديق وفاروق، وصديق هذه الأمة وفاروقها علي بن أبي طالب  
ان عليا سفينة نجاتها وباب حطتها.



## هل تخشون العدالة؟! !!

العدالة والاحسان امران من الامور الحسنة التي يتمناها الانسان سواء من خلال تصرفه او تصرف الغير معه ، هذان الامران متفق عليهما في جميع الاديان والمذاهب انهما سيكونان من صلب عمل القائد المنتظر الذي يظهر في اخر الزمان والاحاديث التي تروي انه عند ظهوره سيملأ الارض عدلا واحسانا بعدما ملئت ظلما وجورا كثيرة ومتفق عليها.

اذن اين وقع الخلاف ؟ وقع في هويته ، وفي مولده وهذا الخلاف لو ارجعناه الى الغاية من ظهور المنتظر فانها لا تؤثر على من هو لو كانت النتيجة المرجوة تتحقق على يد المنتظر ، اذا نعود للسؤال لماذا الخلاف ؟ الخلاف بسبب سلسلة الائمة المعصومين عليهم السلام الذين اشار اليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذكرهم بالاسماء ، فلو كان رجاؤنا العدالة وطبقا للشريعة الاسلامية فلماذا نلتفت الى من هو الذي يحقق لنا العدالة ؟ اذا الخلاف بينود تطبيق العدالة اذا ما كان المهدي هو الذي تدعيه الإمامية الاثنا عشرية فهذا يعد نسفا لكثير من بنود العدالة التي تدعيها بقية الملل ، ولهذا لم يتطرقوا الى نوعية العدل والاحسان بل قدحوا في هوية الذي يحقق العدل والاحسان ، ولو انكرت هوية المهدي يعني انكار هوية بقية المعصومين عليهم السلام ممن قبله .

في كتب الطرف الآخر ذكر ان الاسلام سيبقى عزيزا او قائما بوجود اثني عشر خليفة وعدداوا الاثني عشر خليفة من غير ذكر المنتظر فاقوعوا انفسهم في مطب اذن عند ظهور المنتظر سوف لا يكون الدين عزيزا او قائما طالما انهم اختاروا الاسماء الاثني عشر وهي تخلو من اسم المنتظر!!!!

وعليه فالخلاف هو محاولة نسف سلسلة الائمة المعصومين الاثني عشر عليهم السلام وبهذا تنسف مدرستهم التي هي منبع اصول العدالة وهذا امر يستحيل تحقيقه، فالذي يرجو العدالة على يد المنتظر والكل متفق بانه سيظهر بتسديد إلهي اذن مرحا بالعدالة التي يحققها المهدي المنتظر عليه السلام وخلاف ذلك فيعد خلافا في عقائدهم وعدالتهم.

رئيس التحرير

## في هذا العدد:

### قيسات إيمانية :

الإنسان ما بين فوائد الجوع ومضار التخمة

6



### تقارير:

أكثر من (٣٠) معملا لتعبئة مياه الشرب غير مجازة صحياً في كربلاء !!

9



### العطاء الحسيني:

استملاك أكثر من ٩٠٠٠ متر ضمن مشروع توسعة الحرم الحسيني

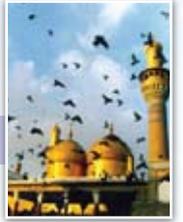
18



### نهج المعصومين:

وصايا تقوية .. وعطايا جوادية

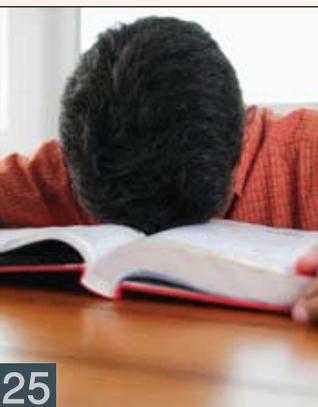
21



24



22



25



26

## المشاركون

جيدر مرتضى علي

الشيخ حبيب الكاظمي

## السيد الصافي: لا يُعقل أن يهرب القاتل بطريقة أو بأخرى وما زالت دماء الأبرياء لم تجف بعد!

الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف

سماحة السيد احمد الصافي

المكان: الصحن الحسيني الشريف

الزمان: ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ الموافق ٣-٦-٢٠١١ م

المسؤول في أي موقع كان عليه أن ينظر  
إلى حجم إنتاجه كمسؤول لا إلى حجم  
المكتسبات التي يحصل عليها من موقعه!

ومسؤولية المواطن اتجاه وطنه، مؤكداً إن مسؤولية الدولة اتجاه المواطن أن توفر له الأمور الضرورية قدر المستطاع، وفي الوقت نفسه هناك مجموعة من الالتزامات على المواطن اتجاه وطنه بحيث إذا اخل بها نتهمه ونقول له أنت لا تحب وطنك.

وأضاف: إن من جملة الاتجاهات الأساسية للدولة أن تعزز محبة المواطن لوطنه، فالمسؤول في أي موقع كان عليه أن ينظر إلى حجم إنتاجه كمسؤول لا إلى حجم المكتسبات التي يحصل عليها من موقعه! وفي المقابل المواطن عليه أن يعيش حالة المحبة لوطنه.

وعداً سماحته تحرك المسؤول في نطاق المكتسبات له ولعشيرته وأقربائه فقط دون النظر إلى المصلحة العامة إنها حالة تنبئ عن نفسية مرضية موجودة بيننا مع بالغ الأسف، ولكن نحن ننتظر متى تنتهي تلك القضية؟! لا بد من وجود أجواء ثقافية تساعد المواطن والمسؤول لتخطي تلك الصعاب، فحتى المسؤول يحتاج إلى ثقافة للمسؤولية، فما هي وظيفته وكيف يتعامل وما هي المسؤولية الملقاة على عاتقه؟ وأكد إن المواطن إذا أحس بروح الوطنية للمسؤول فإنه سيطمئن، ودعا وسائل الإعلام مع كثرتها أن لا تغيب عن أدوات الاتصال واللقاء بالناس والتثقيف على هكذا أمور.

والمسؤول لتخطي تلك الصعاب، فحتى المسؤول يحتاج إلى ثقافة للمسؤولية، فما هي وظيفته وكيف يتعامل وما هي المسؤولية الملقاة على عاتقه؟ وأكد إن المواطن إذا أحس بروح الوطنية للمسؤول فإنه سيطمئن، ودعا وسائل الإعلام مع كثرتها أن لا تغيب عن أدوات الاتصال واللقاء بالناس والتثقيف على هكذا أمور.

والمسؤول لتخطي تلك الصعاب، فحتى المسؤول يحتاج إلى ثقافة للمسؤولية، فما هي وظيفته وكيف يتعامل وما هي المسؤولية الملقاة على عاتقه؟ وأكد إن المواطن إذا أحس بروح الوطنية للمسؤول فإنه سيطمئن، ودعا وسائل الإعلام مع كثرتها أن لا تغيب عن أدوات الاتصال واللقاء بالناس والتثقيف على هكذا أمور.

وصف خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة ما تكاثر وتكرر من هروب السجناء بأنها مسألة مادية وسياسية، مشيراً إلى إن القضية هي تهريب السجناء وليس هروب السجناء، عادة ذلك بأنه مؤشر خطير جداً ولا شك إن هناك دوافع وراء عملية التهريب، ولعل من جملة الدوافع هي دوافع مادية وسياسية وربما دوافع أخرى.

وأضاف سماحة السيد الصافي: إن هناك سجناء محكومين وممن تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء، والجريمة عندما تثبت ثم يحاول البعض أن يهرب هذا السجن من السجن لاشك إن هذا الشخص قطعاً يشترك مع السجن في نفس الرغبة العدوانية في القتل والتجريم!! وإلا لا يوجد حر وغبور على الدماء أن يتسبب في تهريب السجناء.

وتساءل سماحته: ما هي حقيقة الأمر؟! وما هي القضية التي تكررت مرارا دونما رادع؟! حقيقة هذه المسألة يُعنى بها المسؤول بالدرجة الأساس، ولا بد من وجود توافقات كبيرة جداً! ومن غير الممكن أن القاتل يهرب بطريقة أو بأخرى ولا زالت دماء الأبرياء المهراقة يوميا لم تجف بعد، عادة ما يتحقق بهذا الأسلوب الهزيل والوضيع جداً خيانة للوطن ولدم الشهداء وللبلد!

وفي سياق آخر تطرق سماحة السيد الصافي إلى مسؤولية الدولة اتجاه المواطن

”المواطن إذا أحس بروح

الوطنية للمسؤول فإنه

سيطمئن، ووسائل الإعلام مع

كثرتها عليها أن لا تغيب عن

أدوات الاتصال واللقاء بالناس

والتثقيف على هكذا أمور“



والأنظمة التي تشرع من اجل البلد، ودعا إلى ثقافة المسؤولية للمسؤول .. والمسؤولية ليست مكتسبات وإنما هل يؤدي المسؤول عمله أمام الآخرين بشكل جيد أو لا؟ وعن الأزمات التي تمر بها الكيانات السياسية في البلد قال سماحة السيد الصافي، أيهما أجمل؟ وجود مجموعة من الشخصيات مهمتها إطفاء الخلافات والفتن والمناحرات بين الكيانات، أم وجود شخصيات لإثارة الفتن، أيهما أجمل للكيان وللشعب؟ بلا شك الحالة الأولى أفضل .. وجود مجموعة من عقلاء القوم في كل كيان مهمتهم تقريب وجهات النظر وجعل الهوة ضيقة إلى أن تنتهي المواقف مع الاحتفاظ بخصوصية كل جهة. وتساءل سماحته: لماذا دائماً نذكر بأن كل شيء لا بد فيه خلاف؟ إن بعض الكيانات السياسية أصدقاء وهناك جلسات بينهم لكن عندما تراهم على الإعلام فإنهم يتقاتلون! وعندما تسأل فلانا، يقول الجمهور معي! وتساءل فلانا يقول الجمهور معي! وهم بعد الكاميرا يجلسون سوية، سبحان الله !! وكأن الشاشة تريد أن تغذي مسألة التناحر والخلاف! وذكر سماحته: لا أقول إنه لا توجد ثمة اختلافات وقد تكون اختلافات جذرية، لكن المشاكل لا يمكن أن تبقى عالقة إلى ما لا نهاية، فمثلاً مسائل تهم أمن البلد كالاغتيالات بالأسلحة الكاتمة، لماذا لا

تجتمع الكتل السياسية من اجل حلها؟! وذكر سماحته في ختام الخطبة الثانية: إن العراق يمر بمشاكل حقيقية في بعض الحالات، وأهاب بالإخوة أن يحلوا هذه المشاكل وإن يكون هناك عقلاء في كل كيان يقربون وجهات النظر تمهيدا للحل، وأوضح: من غير المعقول إن الشعب كله يدخل حالة من التشنج والتوتر بسبب مشاكل مجموعة أفراد! فالبلد يستنزف ويحتاج من يضمده جراحه وكل من يتصدى للمسؤولية عليه أن يعرف إن هذه المسؤولية فيها ضريبة وان يعرف كذلك إن مهمته ليست زيادة الفرقة والانشقاق وإنما مهمته ردم الهوة ودرء المشاكل ورأب الصدع، والناس تحب أن ترى خطوات جادة من اجل القضاء على مشاكل كثيرة وفتن حتى يأخذ البلد مجراه الطبيعي إن شاء الله تعالى...

## ” إن بعض الكيانات

السياسية أصدقاء وهناك جلسات بينهم لكن عندما تراهم على الإعلام فإنهم يتقاتلون!

## أهم ما جاء في الخطبة

- بلا شك الحالة المثالية وجود مجموعة من عقلاء القوم في كل كيان سياسي مهمتهم تقريب وجهات النظر بين الكيانات وجعل الهوة ضيقة إلى أن تنتهي المواقف مع الاحتفاظ بخصوصية كل جهة.
- البلد يستنزف ويحتاج من يضمده جراحه وكل من يتصدى للمسؤولية عليه أن يعرف إن هذه المسؤولية فيها ضريبة وان مهمته ليست زيادة الفرقة والانشقاق وإنما ردم الهوة ودرء المشاكل ورأب الصدع.

## الإنسان ما بين فوائد الجوع ومضار التخممة



جانب من صلاة الجمعة

مستقاة من الخطبة الأولى

لسماحة الشيخ عبد المهدي

الكربلائي في ٢٧/٥/٢٠١١



( والمقصود به عدم التخممة وأخذ ما يقوى به على طاعة الله تعالى والقيام بأمور دينه ودينه). ووردت كذلك الأحاديث الشريفة في مساوئ التخممة والشبع، وبالتالي في مضار كثرة الأكل لحد التخممة:

فعن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه، حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، وإن كان لا بد فاعلاً فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه.. وفي حديث آخر (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أفضلكم منزلة عند الله أطولكم جوعاً وتفكيراً، وأبغضكم إلى الله تعالى كل نؤوم أكول شروب.

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): ما من شيء أضر لقلب المؤمن من كثرة الأكل.

أما فوائد الجوع والاعتدال في الأكل فكثيرة ومنها : صفاء القلب ورقته في قبيل التخممة المميته للقلب والمضرة لصحة البدن.. فإن أكثر الأسقام والأمراض تترتب على كثرة الأكل فعن الإمام الصادق (عليه السلام) : " كل داء من التخممة إلا الحمى فإنها ترد وروداً .. "

فالْبطن منبت العلل والأدواء والآفات، وتتبعها شهوة الفرج والحاجة إلى تحصيل المال ليشبع شهوته من الطعام فلا يبالي من أي مكسب اكتسب ماله من حلٍّ أو حرام ..

وتسبب البطننة والتخممة الغفلة عن العبادة والتفكير، وحب النوم وفوات التصدق على الفقراء والمساكين، والتشبه بالبهائم، بعكس الجوع الذي يساعد على العبادة والمناجاة والذكر والرحمة لأرباب الفقر والحرمان، وتذكر جوع الآخرة.

والكسب ونحو ذلك والوظائف الدنيوية)، وحاد غير مقبول وهو الشبع الذي يؤدي إلى ذهاب المروءة.

لذا يجب تجنب البطن الأكل والشرب الحرام وإن كان قليلاً .. وقد تناولت الكتب الفقهية الأئمة والأشربة المحرمة.. كما يجب على الإنسان المؤمن، الانتباه من الوصول إلى المال الحرام، الذي من خلاله يحصل على المأكول والمشرب له ولعائلته.. والأكل الحرام سبب للعنة الملائكة والطرده من رحمة الله تعالى.

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ( إذا وقعت اللقمة من حرام في جوف العبد لعنه كل ملك في السموات والأرض، ومادامت اللقمة في جوفه لا ينظر الله إليه .. )

والأكل من المال المأخوذ ظلماً يسبب العذاب في النار ، فعن الإمام الصادق (عليه السلام) : ( من أكل من مال أخيه ظلماً ولم يرده إليه أكل جذوة من النار يوم القيامة .. )

والأكل من الحرام سبب لعدم قبول العبادات والأعمال فقد قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : ( أكثر ما يلج به أمتي النار الأجوفان : البطن والفرج) .

وأيضاً قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : ثلاث أخافهن على أمتي من بعدي : الضلالة بعد المعرفة ، ومضلات الفتن ، وشهوة البطن والفرج.

وأما الأئمة المحللة والشراب المحلل، فإن الحد الأمور به شرعاً وعقلاً هو الاقتصاد فيه (أي الاعتدال بان يتناول ما يقوى به على أداء وظائفه ولا يتجاوزها إلى حد التخممة وملء البطن).

فقد وردت أحاديث كثيرة تبين فضيلة ومنافع الجوع

ما زلنا في رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام) وسنتناول حقا آخر من حقوق أعضاء الإنسان، ألا وهو حق البطن.. حيث يقول الإمام (عليه السلام) في رسالة الحقوق: (وأما حق بطنك فإن لا تجعله وعاءً لتقليل من الحرام ولا لكثير، وأن تقتصد له في الحلال، ولا تخرجه من حد التقوية إلى حد التهوين ..)

لقد خلق الله تعالى للإنسان - فيما خلق له - البطن بما فيها من أعضاء مختلفة في وظائفها، لكي يقوى جسده على أداء الوظائف الدينية والحياتية، من خلال تناوله المطلوب لاستمرار حياته وجهده، وأودع فيه القوة الشهوية لكي يتغذى ويقوى على أداء وظيفته .. وهذه القوة قد يساء استخدامها، لذا وضع لها نظاماً وسطاً يتجنب الإفراط المؤدي إلى التلف والضرر بالصحة والوقوع في الحرام ، والتفريط المؤدي إلى ضعف الإنسان وعدم قدرته على أداء مهامه الوظيفية في الحياة، وحيث إن الإنسان له شهوات قد تسيطر عليه وتدفعه إلى الوقوع في الحرام، والإفراط في إشباع شهوة بطنه المؤدية به إلى الهلاك والضرر، فقد وضع الله تعالى له مجموعة من التعاليم والأحكام وأحل له الكثير من الطيبات، ليتمكن من سد حاجة معدته للطعام والشراب، ومن ذلك بيان حق البطن.. وذكر الإمام السجاد (عليه السلام) إن هناك طرفين لهذا الحق، طرف في الحرام وطرف في الحلال.

وإن طرف الحلال له حدان، حد مقبول وهو حد التقوية ( أي يقوى بها على أداء الواجبات الدينية من العبادات والجهاد والحقوق الاجتماعية والعمل

## كيف يكون القرآن الكريم معجزة لغير الناطق بالعربية؟



لغة بل يمكن متابعتها عن طريق المصاحف المترجمة والتفسير المترجمة والكتب العلمية التي تناقش هذه العلوم الكثيرة والمترجمة أيضاً، فقد أصبح كل شيء تقريباً الآن - وببركة تطور وسائل البحث والمخاطبة والتواصل - في متناول الأيدي فلماذا لا يعتمد غير العربي هذه الوسائل والسبل إذا كان جاداً في طلب الحقيقة.

هـ- كما يمكن الإيمان بمعجزة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) من خلال دراسة نفس شخصية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) من الجهات الأخلاقية والتاريخية والاجتماعية بل والنفسية وكذا دراسة آثاره وقدرته على تغيير من حوله والظروف التي نشأ فيها ولياقته العالية في تغييره للسائد من الأفكار والعبادات والمعاملات المستحكمة في عصره وتأثيره الرفيع على قناعة أصحاب العلم والثقافة والديانات السابقة، ثم عدم القدرة على طمس هذه الآثار رغم شناعة الأحداث وقساوة المعادين وتعسف الطرق المتبعة ضده وضد دينه وأتباعه، مما يعني ان هذا الدين محفوظ بقوة خفية عظيمة تجعل القرآن عصياً أمام عوامل التعرية التي يفرضها جهل الإنسان وحقد المتلاعنين ويصمد أمام التحريف وأمواج محاولاته العاتية طول التاريخ مما يجعلنا نطمئن أن فيه من عوامل القوة ما يجعله باقياً خالداً.

٦- نحن لا ندعي أن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) ومعجزته الخالدة مختصة بالعرب حتى نسأل كيف أعرف المعجزة وأنا غير عربي وإنما نقول إن النبي الأقدس (صلى الله عليه وآله) ومعجزته أي القرآن الكريم للناس كافة، وبعث النبي (صلى الله عليه وآله) بلسان قومه ولغتهم لا يعني اختصاصه بهم وعدم قدرة الآخرين على الدخول في دينه والا لبطلت دعوته لغير قومه وإدعاؤه انها للعالمين طراً حيث لا يجب اتحاد لغته (صلى الله عليه وآله) مع كل من بعث إليهم ولا يشترط ذلك فهذا إبراهيم (عليه السلام) دعا عرب الحجاز إلى الحج وهو ليس منهم وهذا موسى بن عمران الكليم (عليه السلام) دعا فرعون للإيمان وهو عبري والمرسل إليه قبطي.

### يمكن الرد على هذه الشبهة بعدة إجابات نرجو الالتفات لها:

١- يمكن اعتبار القرآن الكريم معجزة بالنسبة لغير العربي في حال فهمه بأن العرب - وهم أصحاب الإختصاص - قد عجزوا عن الإتيان بمثله فيكون عجزه عن ذلك من باب أولى.

٢- يمكن لغير العربي تعلم العربية ومعرفة أصول وقواعد هذه اللغة وإشراقاتها البلاغية والمعرفية ووجوه التفرد بها عن باقي اللغات كما في بديعها وبياناتها ومعانيها وفصاحتها و... الخ، لتكون له باباً لمعرفة إعجاز القرآن الكريم، وهذا أمر ممكن بحد ذاته.

٣- يمكنه الرجوع إلى دائرة التأثير البشري بالقرآن الكريم من أصحاب الديانات الأخرى كالمسيحية واليهودية من غير الناطقين بلغة الضاد واعتراقاتهم بأسرار هذه اللغة المحتضنة لسر لغة القرآن وإعجازه الخالد فهم - كما لا يخفى - حجة على غير الناطقين بالعربية في قبولهم إعجاز القرآن الكريم المجيد رغم أن لغتهم غير العربية. ولا أعتقد ببعده عنك معرفة كون أخوة مسلمين موجودين في بقاع الأرض المختلفة ومن غير الناطقين باللغة العربية والناطقين بلغات مختلفة كثيرة، ولكن العربية ليست منها، كانوا قد تعقلوا الإسلام وفهموا معجزته وأدركوا دقائق علمه وأبدعوا بعد ذلك في التعبير عنه بل وفي اللغة التي نزل بها وايصال علومه إلى سواهم وهم الأعاجم في بلاد الهند والترك والفرس وغيرهم.

٤- لا يمكن حصر معجزة القرآن في العصر الحديث من جهة البلاغة فقط حتى يقال إنها ليست من اختصاص غير العرب بل أوجه الإعجاز القرآني الآن واسعة المرامي كثيرة الإبعاد فليدنا ما ينطبق من علوم القرآن على فضاءات رحبة من العلوم المعاصرة، والكثيرة والتي منها معالجاته المطابقة لعلوم النفس المعاصرة وحديثه عن العلوم الفلكية والمغيبات والرياضيات وعلم الاجتماع وفن الإدارة والقضاء والحرب وأصول الأخلاق وغيرها الكثير والكثير..

وهذا جميعاً غير موقوف على معرفة اللغة بما هي

## استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني  
السيستاني «دام ظله»

الاجتهاد (٢)

السؤال: حجية التقليد لا بد أن تنتهي إلى الاجتهاد فما الحكم في تقليد العوام الذين لا يلتفتون إلى ذلك فهم يقلدون تقليداً للأبواء أو العلماء؟

الجواب: أصل التقليد بمعنى رجوع الجاهل إلى العالم أمر ارتكازي وعليه جرت سيرة العقلاء في الرجوع إلى أهل الخبرة في جميع موارد الحاجة إليهم، فإن كان من رجوع إليه (العامي) واجداً لجميع الشروط المذكورة في الرسائل العملية فهو يقطع بحجية فتاواه لا عن تقليد وهذا المقدار يكفي، نعم ليس له تقليد الفاقد لبعض الشروط المحتملة داخلتها في الحجية إلا إذا أفتى الواحد للجميع بعدم اعتبارها.

السؤال: إذا لم أكن أعرف فتوى المجتهد الحي الأعلّم في مسألة ما، فهل يمكنني الرجوع في تلك المسألة إلى غيره من المجتهدين، أم يجب عليّ البحث لمعرفة فتوى المجتهد الحي الأعلّم؟

الجواب: يجب استعلام فتوى الأعلّم ولو لم يتيسر جاز الرجوع إلى مجتهد آخر مع رعاية الأعلّم فالأعلم.

السؤال: هل يمكن لغير العالم الديني أن يشخص المجتهد أو المرجح الأعلّم فيكون هو من أهل الخبرة في مسألة الاجتهاد والاعلمية؟

الجواب: لا يمكنه تشخيص المجتهد أو الأعلّم ولكن يمكنه أن يسأل أهل الخبرة في ذلك وفي مثل ذلك إذا اطمئن الإنسان بتشخيصه لأهل الخبرة الذين يسألهم حول الموضوع جاز له الاعتماد على شهادة من يثق به منهم.

السؤال: ما هو المناط في أهل الخبرة لتشخيص الاجتهاد أو الاعلمية؟

الجواب: أهل الخبرة لتشخيص الاجتهاد هم المجتهدون أو من يدانهم في العلم، وأما أهل الخبرة لتشخيص الأعلّم فيشترط فيهم بالإضافة إلى ذلك الاطلاع، ولو إجمالاً على مستويات من هم في أطراف شبهة الاعلمية في الجوانب الثلاثة المذكورة في تعليقه العروة رقم ١٨ الجزء الأول ولا بد للمكلف من إحراز كون الشاهد من أهل الخبرة ليتسنى له الاعتماد على قوله.

السؤال: ما هو تعريفكم للاجتهاد؟

الجواب: هو بذل الجهد في استنباط الأحكام الشرعية من مداركها المقررة، وأهمها القرآن الكريم والسنة، وهي قول المعصوم وفعله وتقريره، بعد دراسة العلوم التي تساعد على ذلك، ويقال للقادر على استخراج الأحكام من مصادرها (مجتهد).

## تنظيم مؤتمر في لندن لدعم مطالب المتظاهرين في البحرين

تعزز اللجنة الشعبية في العراق لإسناد شعب البحرين تنظيم تظاهرة على الحدود العراقية السعودية احتجاجا على التدخل العسكري السعودي في البحرين، كما ستعظم مؤتمرا دوليا في العاصمة البريطانية لندن في شهر تموز المقبل لدعم مطالب المتظاهرين في البحرين.

## ائتلاف بحري دولي يعتزم تقديم عرض لاستثمار ميناء الفاو الكبير

يعتزم ائتلاف بحري دولي تقوده شركة "K.S" التركية تقديم عرض لاستثمار ميناء الفاو الكبير، وكشف المدير المفوض للشركة التركية كهرمان صادق عن ان شركته تخطط للتنافس على بناء ميناء الفاو الكبير بمحفظه استثمارية دولية، وقد بدأت بالخطوات الاولى من خلال تقديم عرض اولي الى شركة الموانئ العراقية بهذا الخصوص.

## تحذيرات من ارتفاع نسب المدخنين في كربلاء

حذرت مديرية صحة كربلاء من مخاطر ارتفاع نسبة المدخنين من أبناء المحافظة لاسيما من شريحة الشباب... هذا التحذير جاء خلال مؤتمر أقامته وزارة الصحة في محافظة كربلاء بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين.... وقال مدير شعبة تعزيز الصحة في دائرة صحة كربلاء الدكتور عصام سلطان عيسى إن عدم وجود قوانين تحد من ظاهرة التدخين في الأماكن العامة كان احد الأسباب الرئيسية في انتشار ظاهرة التدخين بين شريحة الشباب..

## الحكومة تقرر مشروع قانون يحظر نشاط مايسمى بحزب البعث

أقرت الحكومة مشروع قانون يحظر نشاط مايسمى بحزب البعث ويفرض عقوبات بالسجن تصل إلى عشر سنوات على من ينتمي إلى هذا الحزب المنحل أو إلى الكيانات والأحزاب والأنشطة التي تتبنى أفكارا عنصرية أو تكفيرية. وقال وزير الدولة المتحدث باسم الحكومة علي الدباج: إن مجلس الوزراء قرر الموافقة على مشروع القانون وإحالته إلى مجلس النواب للتصويت عليه. مشيرا إلى إن الهدف من القرار حظر كل كيان أو نهج يتبنى العنصرية أو الإرهاب أو التكفير أو التطهير الطائفي فكريا وممارسة وخاصة حزب البعث ورموزه وتحت أي مسمى.

## رئيس الوزراء ينوي تمديد مهلة المئة يوم

قال النائب عن دولة القانون عبد الإله النائي: إن رئيس الوزراء نوري المالكي يعتزم تمديد مهلة المائة يوم لتحسين أداء الوزارات ومجالس المحافظات. مضيفا ، كما سيتم تقويم الأداء الوزاري ومجالس المحافظات بعد انتهاء مهلة المائة يوم الحالية للوقوف على تنفيذ خطط الإعمار والاستثمار وتقديم الخدمات.

## وزير النقل السابق يطالب بإعتماد سياسة تفاوضية قوية مع الكويت

طالب وزير النقل السابق عامر عبد الجبار القائمين على التفاوض مع الجانب الكويتي بإعتماد سياسة قوية واستخدام اوراق ضغط قال ان العراق يملكها تكفل له احترام سيادته وعدم التجاوز على حقوقه المائية ، منتقدا افرط المفاوض العراقي باستخدام الاساليب الودية في مقابل الاسلوب طالب وزير النقل السابق عامر عبد الجبار القائمين على التفاوض مع الجانب الكويتي بإعتماد سياسة قوية واستخدام اوراق ضغط قال ان العراق يملكها تكفل له احترام سيادته وعدم التجاوز على حقوقه المائية ، منتقدا افرط المفاوض العراقي باستخدام الاساليب الودية في مقابل الاسلوب

## تركيا تماطل في توقيع اتفاقية مائة مع العراق

أكد عضو ائتلاف الكتل الكردستانية محمود عثمان ان الجانب التركي يحاول منذ عام المماطلة على توقيع اتفاقية مع العراق لحفظ حصة المياه لل دول المتشاطئة.

## اعتبار المحتجزين العراقيين في مخيم رفحاء سجناء سياسيين

قررت لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين في مجلس النواب اعتبار المحتجزين العراقيين في مخيم رفحاء "سجناء سياسيين". وقال رئيس اللجنة النائب محمد كاظم الهنداوي في تصريح لصحيفة "الصباح ان اللجنة تسلمت الكثير من الشكاوى من قبل لاجئي مخيم رفحاء تطالب بانصافهم ورفع

## أكثر من (٣٠) معملاً لتعبئة مياه الشرب غير مجازة صحياً في كربلاء !



تحقيق: صفاء السعدي

حالة غريبة تشهدها مدينة كربلاء المقدسة خاصة مع بدء فصل الصيف، تنطوي على نوع من الاستهانة، أدهى ما فيها تعلقها هذه المرة بصحة المواطن الكربلائي الذي أرهقته مشاكل الحياة اليومية، رغم زحمة الوعود الخدمية، لكنها سرعان ما تتبخر على أرض الواقع، فضعف الخدمات من أهم ما يشغل المواطن الذي بدأ يبحث وبشكل يومي مستمر عمن يليه له احتياجاته المتعلقة بالبنية التحتية والمسكن وفرص العمل، ناهيك عن حاجته الأهم وهي "الكهرباء" أضف إلى ذلك الماء الصالح للشرب الذي بات لا يستهلك إلا عن طريق اقتنائه لعبوات المياه ذات الـ(٢٠) لتراً أو الأقل منها، والمنتجة في معامل تعبئة أهلية غير مرخصة، والمشكلة تكمن بأنها أصبحت أكثر عدداً من المرخصة صحياً.

مواطنون يشكون اضطرارهم الى الإقبال على المياه المعبأة للشرب، رغم ما يشكله من عيب إضافي يضاف إلى سلسلة طويلة من الأعباء، جراء عزوفهم عن مياه (الإسالة) نتيجة لعدم ثقتهم بصلاحياتها، وان المياه المعبأة اجتذبت المواطنين لعدم وجود الأملاح فيها، غافلين عما يمكن أن تحتويه هذه المياه من خطر على صحتهم وصحة أسرهم إذا ما كانت غير مستوفية للشروط الصحية، والبعض الآخر أشار إلى إن المياه المعبأة لا تقل خطورة عن غيرها، كوننا لا نعلم أي المعامل هي الأفضل، وأي منها مجاز وأيها غير مجاز، وهذا ما اتفق عليه عدد آخر من المواطنين، واصفين الأمر بأنه لا يعدو كونه أهون الشرين، وذلك لعدم معرفة الأفضل أساساً.

### شرطة كربلاء تؤكد ورود قائمة بأسماء المعامل غير المجازة صحياً

يذكر المتحدث الرسمي لشرطة كربلاء الرائد "علاء الغانمي" مشكلة معامل المياه غير المجازة صحياً وقانونياً قائلاً أن "قائمة بأسماء المعامل غير المجازة صحياً وردت إلى شعبة مكافحة الجريمة الاقتصادية، وقد باشرت الشعبة بصدد الأمر من خلال التحري ومتابعة غلق مثل هذه المعامل لعدم استيفائها الشروط الصحية". وتابع الغانمي "تم إصدار التعليمات إلى كافة السيطرات الخارجية بمنع دخول منتجات هذه المعامل (غير المرخصة) وسيتم مصادرة جميع المنتجات في الأسواق المحلية".

ولفت الغانمي الى ان "على أصحاب محلات الجملة التأكد من جميع المنتجات التي تدخل محلاتهم كونهم مسؤولين مسؤولية مباشرة أمام القضاء عن ترويج أية مادة مخالفة للشروط، لذا وجب عليهم التأكد من اجازتها وصلاحياتها

القاسية للمواطنين والتي تمر بها البلاد عموماً، إذ تم إنشاء محطات تصفية للمياه وبأماكن عشوائية من قبل أشخاص يقومون بإنتاج المياه وتعبئتها لتباع تحت اسم مياه صالحة للشرب، وإنها قد أنشأت بدون موافقة الرقابة الصحية".

مضيفاً "بأنه تم ضبط ومعاينة عدد المعامل غير المرخصة والتي تجاوزت الثلاثين معملاً، وهناك عدد آخر من المعامل لا علم لنا بها، وقد تم تشكيل لجان لغرض المتابعة والسيطرة على المعامل، حيث تم تشكيل لجنة من الرقابة الصحية، ولجنة من مجلس المحافظة تشترك فيها الرقابة الصحية والبيئة وشرطة البيئة والأمن الوطني، سيتم من خلالها ضبط عدد آخر من المعامل".

من جانب آخر كشف مدير شعبة الرقابة الصحية عن المعوقات التي تواجههم عند العمل وأبرزها مع الجهات الحكومية والمتخصصة في عدم تعاون السلطات التنفيذية لتنفيذ العمل، وقد أبلغنا رجال الأمن بضرورة إبلاغنا بأسماء المعامل غير المرخصة لإنتاج عبوات المياه الصغيرة أو الكبيرة منها، في حال نقلها بالآليات داخل المدينة، أما الجهات الأخرى مثل البلدية فهي تعمل ولكن عملها لا يتناسب مع ما نطمح إليه، وان على المواطن التعاون معنا والإبلاغ عن المعامل غير المرخصة والعشوائية والمقامة في المنازل، وكذلك الاهتمام بجانب الوعي الصحي لتلافي الأخطار الصحية".

يذكر ان الأمراض التي تصيب الإنسان بسبب المياه الملوثة هي (الكوليرا، التايفوئيد، الزحار الأميبي)، والتي كثيرا ما يخشاها الإنسان، على أمل أن يتم متابعة معامل التعبئة بشكل أوسع للحد من خطورة المسألة، واتخاذ اللازم بما يخص مياه الإسالة التي يجب أن يكون الفحص عليها يوميا وبمعدل ثلاث مرات يوميا، لتكون البديل المناسب عن عبوات التعبئة لحل المشكلة والمحافظة على صحة المواطن الكربلائي.

قبل الإقدام على ترويجها، خشية أن يوقعوا انفسهم في إشكالات".

وبحسب مصدر مؤكد من كربلاء بين بان "عدد المعامل التي تقوم بتعبئة مياه الشرب بلغت أكثر من (٣٢) معملاً في كربلاء، وجميعها مثبتة لدينا بالأسماء، وإن هناك عدداً آخر من المعامل التي لم يتم التوصل إليها، كونها إما تقع في المنازل أو يتم العمل فيها بشكل متخف".

وأضاف المصدر: يتم فرض غرامات مالية على أصحاب المعامل المتجاوزة وبواقع (٥٠,٠٠٠) ألف دينار مع غلق لمدة ثلاثة أيام، وإن هناك غرامة قصوى تصل الـ(٢٥٠,٠٠٠) ألف مع إغلاق لمدة أسبوع أو إلى حين الاستحصال على الموافقات الرسمية".

في حين أكد العاملون "إن عدد الجولات التي تقوم بها المراكز الصحية بين فترة وأخرى غير كافية، والسبب يعود إما لعدم توفر الآليات أو لقلّة الموظفين.. وهو ما يسمح لصاحب المعمل أن يتابع عمله بعد دفعه الغرامة، من بدون الإستحصال على الموافقات الرسمية".

موضحين إن "الاعتماد على موظفي الرقابة الصحية لوجودهم لمعالجة التجاوزات غير كاف كون العمل واسعاً ولا يتحقق النجاح إلا بتعاون بعض الجهات معنا، وان وحدة الرقابة الصحية قد أوعزت لكافة السيطرات الحدودية في كربلاء بضرورة إرسال ما يتم جلبه للمحافظة من مياه وعصائر ومواد غذائية ولحوم إلى الرقابة لغرض فحصها والتأكد من سلامتها وان كربلاء هي الوحيدة في هذا العمل".

### عدد المعامل غير المرخصة تجاوزت (٣٠) معملاً وهناك عدد آخر منها لم يسجل

من جانبه أكد الدكتور (عزيز جابر عبد الله) مدير شعبة الرقابة الصحية في دائرة صحة كربلاء بأن "وجود معامل تعبئة المياه غير المرخصة بهذا الشكل يعد من الظواهر المستشرية في المحافظة، والسبب يعود للظروف الاقتصادية

# رقية بنت الإمام الحسين (عليهما السلام) ص

## رئيس إدارة المرقد الشريف: عملية الاستم

يفتح وقت الازدحام وكما تمت توسعة المغاسل لتصبح ٤٠ مرفقا للرجال ومثلها للنساء في الجهة الجنوبية الشرقية تم بناء معهد السيدة رقية للعلوم الاسلامية تطور وبمرسوم جمهوري واصبح جامعة رسمية معترفا بها تمنح شهادة الدبلوم والليسانس اي البكالوريوس وفي المستقبل يحدونا الامل في فتح دراسات عليا للعلوم الاسلامية متخصصة بعلوم اهل البيت عليهم السلام ، في عام ٢٠١٠ م انتهت التوسعة الثانية .

### ماهي المناهج المقررة للدراسة ؟

المناهج تقررها اللجنة المشرفة على التدريس على ان تكون ضمن ما هو متعارف عليه في الجامعات الاسلامية المتخصصة المتطورة وان لا تتعدى موادها علوم اهل البيت عليهم السلام ، مدة الدراسة اربع سنوات ، طلابها من الجنسين .

### الخطط المستقبلية للتوسعة ما هي ؟

نحاول شراء العقارات الواقعة شمال الحرم والوصول الى الشارع الرئيسي شارع الملك فيصل بحيث يكون المدخل الرئيسي من الشارع ويكون هنالك موقف للسيارات مع سوق خاص للزوار ومبنى سكني صغير .

### المشاريع عملاقة من اين لكم التمويل ؟

انها من اموال المؤمنين خالصة واكثرها من مجلس مجلس الادارة او اللجنة العليا التي تجمع التبرعات مع ما تبرع هي به .

من خلال تجواننا لفت انتباهنا قدم العقارات المحيطة بالحرم واعتقد ان لهذا مشكلة مع اليونسكو ؟

نعم ان العائق الوحيد الان هو اليونسكو حيث ان الموافقات



صحن المرقد

### تحقيق : رئيس التحرير

وعند رواية قصة استشهادها وبلا ارادة تغرق الخدود بالدموع ، هذه الصبية التي لم يتجاوز عمرها خمس سنوات قتلها اللعين يزيد بتصرف اهوج احقق لامثيل له في تاريخ الاجرام عندما صرخت تريد اباه فرمى لها رأس الحسين عليه السلام في حضنها فاحتضنته وفاضت روحها الشريفة، هذا المشهد كان في خربة من خربات الشام التي لا يسكنها حتى الصعاليك بينما كان يزيد يسكن قصرا ضخما لا ينقصه شيء الا البركات الله عز وجل والملائكة ولان التاريخ يأبى تخليد الأثر على حساب المؤثر فكان لرقية حق على التاريخ بان تخلد وجاء تخليدها من قبل محبي ابيها وتوالت السنون ورفعت راية الطف فوق كل مشهد له علاقة بمأساة الطف ومن بينها مرقد رقية الذي نال الاهتمام الاوفر من قبل محبيها فكانت هنالك مجموعة خيرة من المؤمنين الذين اخذوا على عاتقهم إعمار وتوسعة مرقد رقية بشكل يتناسب ومكانتها من الحسين وفي قلوب محبي الحسين عليه السلام فاصبحت خربة رقية قصرا شامخا تسكنه الملائكة وبركات الله عز وجل ونفوس المؤمنين الذين يزورون مرقدها على عكس قصر يزيد الذي تحول الى خربة بل اندثر ولا احد يبالي له ان تسكنه الشياطين .

ولكي نطلع على سير العمل في هذا المرقد الطاهر الواقع بالقرب من المسجد الاموي في دمشق- سوريا - كان ل (الاحرار) هذا اللقاء مع الاخوة القائمين على ادارة



رئيس الادارة متحدثا مع محرر المجلة

## الثقافة .. عكاز صناعة الشباب

بقلم: حسين النعمة

أهمية الثقافة للشباب ودور الشباب في الثقافة هما عنصران لا غنى لأحدهما عن الآخر، وحينما نقول إن فلاناً من المثقفين نعني أنه ملم بثقافات واسعة، والثقافات في عرفنا اليوم تجيء مرادفة للعلوم والمعارف الإنسانية، فحين ننتعز أحداً من الناس بأنه مثقف فإننا نريد أنه قد ألمم بكثير من العلوم وله إسهامه الواسع في البحث والتحليل وتكوين الرأي وتأسيس الأفكار والمعتقدات التي يكون لها أثرها في مجموعة واسعة من الناس.

وإن كان التعريف اللغوي للثقافة قديماً بأنها الصلابة والاستقامة، فإننا نسأل إن كانت الثقافة هي الصلابة والاستقامة فما علاقة ذلك بالعلم والفكر الذي أصبح صفة ملازمة لكل مثقف؟ والجواب عندي أن الصلابة والاستقامة لا يمكن اكتسابهما إلا بالعلم وكلما تبحر الإنسان في العلم وغاص في أعماقه اتضحت له معالم الحياة، وبانت له الكثير من جوانبها الخافية الغامضة.

قد يطول الحديث عن الشباب ودوره والقصد أن يكون الحديث عن الثقافة والشباب، فلا حرج على مجتمع يطلب الشاب المثقف، وليس بعجب النور من الشاب غير المثقف، إذاً من هو المثقف؟ لقد عرفناه بأنه المستقيم الواعي المدرك، وما هي الثقافة؟ إنها الفكر والوعي، وهما ما يحتاجه المجتمع السليم للعمل وفق ثقافة وطنية صحيحة ليست ثقافة سطحية.

فحينما نقرأ تاريخ وتراث ودور أسلافنا وحرركاتهم العظيمة وما قدموه لأمتهم ووطنهم؟ وكيف أنهم لم يستهولوا ولم يستصعبوا؟ نستشعر بهم ثقافة العمق لا ثقافة القشور، ثقافة الجوهر لا المظهر، ثقافة تنبع من فؤاده اتجاه وطنه، ثقافة يريد بها هذا المعنى مجتمعنا اليوم، وحرري شبابنا أن تكون ثقافتهم هكذا إن كانوا يسعون فعلاً إلى الثقافة الصحيحة اللا قشرية التي تتناول الجوهر وتنبع من الحقيقة بعيداً عن المظاهر والأغلفة المزيفة.

## قصة من صور مأساة الطف

### لاك والتوسعة ما زالت جارية



احد اروقة مدرسة رقية (عليها السلام)

من ابناء العامة فاهتدت الى مذهب اهل البيت عليهم السلام واما كرامات شفاء المرضى فهي كثيرة .

اما السيد كامل محمد رشيد بيضون عضو مجلس الادارة فانه تحدث عن ادارة العمل في الحرم وكيفية تنظيمها اداريا حيث ذكر ان عدد المنتسبين في الحرم هو ٦٠ منتسبا تصرف لهم رواتب مع الامتيازات الاخرى والتي تعتمد على ما تحصل عليه من تبرعات من قبل الاخوة المؤمنين .كما اننا سنفتتح مضيف السيدة رقية في القريب العاجل ان شاء الله

نشاطكم على مستوى التاليف ؟

قمنا بتاليف مجموعة من الكتب منها على سبيل المثال " أليس الصبح بقريب " ، " الإمامة في عهد الخلافة " ، " الريانيون " ، " درة الشام العقيلة زينب " ، وكتيب صغير عن التقريب بين المذاهب ، واذا ما وفقنا لزيارة الامام الحسين عليه السلام ان شاء الله ساتبرع بنسخ من هذه الكتب لمكتبة الامام الحسين عليه السلام .

يصعب الحصول عليها بسبب اعتبار هذه الابنية اثارا وتراثا ويجب الحفاظ عليها .

ان هذه التوسعة تدل على حجم الزيارات هل لكم ان تحدثنا عنها ؟

في شهري محرم وصفري يكون الحضور كثيفا وتحيى الشعائر الحسينية ويكون الزوار من مختلف الجنسيات و يكون الحضور كثيفا وبسبب هذه الشعائر الحسينية المتميزة التي نجيبها هنا فقد استبصر كثير من اخواننا من بقية الاديان والمذاهب ، ومما لاشك فيه ان هذه الشعائر تعطي صورة مؤثرة اكثر من الكلمة في بعض الاحيان اتذكر في احدى المناسبات وقفت امرأة مسيحية وبناتها ينظرن الى الشعائر فسألتنني ماهي قصة رقية فبدأت احكي لها واثناء الحديث فاذا بدموعها تنهمر على خدودها ولم تمتلك نفسها واعلنت استبصارها هي وبناتها واعتناقهن مذهب اهل البيت عليهم السلام ، وفي زيارة الاربعة الاخيرة نفس الحادثة حصلت مع امرأة



مكتبة المدرسة

# العتبة الحسينية توقع عقداً لإنشاء أضخم

مساحة المشروع  
(٢٦٠٠) متر  
مربع وبمدة  
انجاز (٢٠) شهراً



## المجمع من الجهة الأمامية



التركية، لإنشاء مشروع مجمع الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) الثقايف الذي يقع على مساحة (٢٦٠٠) متر مربع على طريق بيت المحافظ القديم، وبمدة انجاز (٢٠) شهراً". مضيفاً "بان المشروع يتألف من بناية تتكون من (٦) طوابق، بالإضافة إلى طابق تحت الأرض

ومن أجل تسليط المزيد من الضوء على حيثيات هذا المشروع المهم التقت (الأحرار) المهندس (محمد حسن كاظم) رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، ليحدثنا عن هذا المشروع قائلاً " وقع العقد بين العتبة الحسينية المقدسة، وشركة (بايابي)

تقرير: تيسير عبد عذاب  
وقعت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عقداً مع شركة (بايابي) التركية لانجاز مشروع ثقايف خدمي، يعدّ الأضخم والأول من نوعه في كربلاء المقدسة، وبكلفة تقديرية بلغت (١٣) ملياراً و (٦٠٠) مليون دينار.

## مع شركة (بايبي) التركية

### مجمع ثقافي في كربلاء



كلفة المشروع  
التقديرية بلغت  
(١٣) مليارا و(٦٠٠)  
مليون دينار



الحسينية على الاهتمام بسرعة الانجاز ودقته ومئاته، واطهار المشروع بصورة حديثة، تتلاءم مع التطور والحدائث التي تنتهجها العتبة المقدسة في مشاريعها العمرانية، فيجب الالتزام بكافة شروط العقد، وانجاز هذا المشروع المهم لأهالي كربلاء.

وحوزوية، والطابق الأخير سيكون شققا لضيوف العتبة الحسينية المقدسة. من جانبه قال سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) أمين عام العتبة الحسينية المقدسة " سيكون هذا المشروع هو أضخم مشروع ثقافي في المدينة، تحرص العتبة

عبارة عن بارك لوقوف السيارات، ومنشآت صحية، أما الطوابق الأخرى، فتحتوي على مكتبة خاصة بالنساء والرجال والأطفال، ومكتبات صوتية والكترونية، وأيضاً سيكون هنالك طابق خاص لإذاعة العتبة الحسينية المقدسة، بالإضافة إلى مدارس ثقافية

## في سعيها الدؤوب من أجل تعزيز اللحمة الوطنية بين أبناء العراق العتبة الحسينية تستقبل وفداً مشتركاً من محافظات صلاح الدين والموصل وكركوك



سعت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، ومنذ الوهلة الأولى لاستلامها زمام الإدارة في الصحن الحسيني الشريف.. بل مازالت في ذات المسعى جاهدة من أجل تعزيز اللحمة الوطنية بين جميع أبناء البلد، وتوطيد أواصر الإخوة، من خلال نبد الطائفية وكل أسباب الفرقة بمختلف أشكالها وألوانها بين أبناء المجتمع، وبجميع شرائحه وأطيافه، فكان لها الدور البارز والمميز المشار له بالبنان في عملية الانفتاح على الإخوة في جميع محافظات البلد، وكان حصيلة كل ذلك فعالية دورها في عملية المصالحة الوطنية بين أبناء الشعب العراقي.

وضمن هذا المسعى زار العتبة الحسينية المقدسة، وفد مشترك من محافظة صلاح الدين والموصل وكركوك، وقد تشرف بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) ومن ثم التقى أعضاء الوفد الضيف سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) أمين عام العتبة الحسينية المقدسة على قاعة خاتم الأنبياء داخل الصحن الحسيني الشريف.

وفي كلمة ألقاها سماحته خلال لقائه الإخوة أعضاء الوفد الزائر أشار فيها "إلى حث المرجعية الدينية العليا، وبالخصوص سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) وتأكيده على استضافة أبناء البلد من أي دين أو مذهب أو قومية كانوا، حيث عبر في كثير من الأحيان عن إخواننا من الطائفة السنية بأنهم (أنفسنا)".

وأضاف "كثيراً ما يؤكد على ساسة البلد، بأن الجميع يجب أن يطالب بحقوق الجميع، ولا تكن هنالك مطالبية بحقوق أصحاب دين معين، أو أتباع طائفة أو قومية بذاتها، بل إنه يؤكد إن هذا البلد واحد وهو للجميع، ولا تفرقة بين مواطن وآخر، حتى المواطنين من أتباع الديانات الأخرى، فيؤكد علينا دائماً وبالخصوص في خطب الجمعة، أن نطالب لهم بحقوقهم، والحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم وأعراضهم، كما نطالب بهذه الحقوق لبقية المواطنين".

مؤكداً "إن مثل هذه اللقاءات تساهم في إشاعة أجواء المحبة والألفة، بعد أن أنعم الله تعالى علينا بنعمتين (نعمة الإسلام، ونعمة الانتماء لهذا البلد)، ولهذا فهنالك مشتركات كثيرة تفرض علينا مجموعة

من الاستحقاقات واللوازم، فربنا واحد وكتابتنا واحد وقبلتنا واحدة وديننا واحد... حيث تفرض علينا هذه المشتركات، أن نتعاش جميعاً بألفة ومحبة وتعاون وتضافر وانسجام، من أجل النهوض بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا، ومن أجل تحقيق الأهداف المشتركة بيننا، وإن لم يكن هنالك اشتراك في هذه الأمور، فهنالك اشتراك في دائرة الوطن الواحد وخيراته الواحدة".

وتابع الكربلائي "كما نحن نطالب المسؤولين في الحكومة باستشعار المسؤولية، كذلك على كل مواطن - مهما كان موقعه - أن يستشعر المسؤولية الملقاة على عاتقه، والتي سيسأل عنها يوم القيامة، حيث تختلف المسؤولية من مواطن إلى آخر، بحسب موقعه الاجتماعي، وقدراته العلمية والثقافية، وبحسب ما له من تأثير في المجتمع، وعلى كل مواطن أن يتحمل هذه المسؤولية ويؤدي لوازمها".

واختتم سماحة الشيخ الكربلائي كلمته بالقول "إن الشعب العراقي شعب حضارات، وعلى أرضه نزلت الكثير من الرسائل السماوية.. شعب يتمتع بعقول جبارة، ولكن للأسف الشديد الظروف التي مرت به، حرمت أبناءه من أن ينالوا نصيبهم من التعليم والتربية.. بحيث يرتقي إلى ما وصلت إليه الدول المتقدمة.

وفي لقاء خاص لمجلة (الأحرار) مع الشيخ (عبد الله صبار الجبوري) رئيس وفد صلاح الدين والموصل حول الزيارة وطبيعة الوفد الزائر أجابنا قائلاً "حضر هذا الوفد المتكون من (٤٠) شخصاً من كلا الجنسين وقد ضم أساتذة جامعات ومدراء مدارس ومحكومين سياسيين في زمن النظام السابق حاولوا الإطاحة بالنظام في حينها، إلى كربلاء المقدسة لزيارة

قبر الإمام الحسين (عليه السلام) وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ولإدانة الصلة والروابط بيننا وبين إخواننا الشيعة لان الرابطة هي الأساس الثابت لبناء الإخوة والصداقة، واللقاء بعلماء الدين لتوعية الفكر وتوضيح الصورة". وأضاف الجبوري "إن الكلام الذي ينقل في وسائل الإعلام غير صحيح لأننا وجدنا الاستقبال وحسن الضيافة والحفاوة العالية، ولقائنا بأمين عام العتبة الحسينية، وهذا يدل على حسن الضيافة لدى أهالي كربلاء ولا فرق بين سني وشيعي، وإن شاء الله نواصل هذه الزيارات للمراقدة المقدسة في كربلاء". من جانبه قال رئيس وفد محافظة كركوك السيد (محسن البطاط) موضحاً "يضم هذا الوفد من السنة والشيعة والتركيمن من سكة محافظة كركوك، وبهذه المناسبة يتقدم أعضاء الوفد بالشكر الجزيل لأمين عام العتبة الحسينية وللقائمين على هذا المكان المقدس لحسن الضيافة والاستقبال في هذا المكان الطاهر أولاً، وثانياً لهذا الإعمار والمشاريع العملاقة التي تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة، وأيضاً تقديم العديد من الخدمات إلى الزائرين الكرام، وهذا جميعه واضح لكل زائر لكربلاء". وأضاف البطاط في ختام اللقاء "بالرغم من اختلاف قوميات وطوائف ساكني كركوك، ولكن هنالك تداخلا فيما بينها، من ناحية الأواصر القوية والعلاقات الحميمة، ولكن زرع المغرضين الاختلافات والطائفية بين بعض النفوس الضعيفة من أبناء المدينة، ونحن هنا اليوم لنبين للعالم اجمع، إنه لا فرق بين سني وشيعي، أو أي طائفة أخرى، نحن جميعا شعب واحد، ونعيش على ارض واحدة.

الشيخ الكربلائي خلال لقائه وفد مدرسة الإمام الكاظم الدينية:

## العلم هو مفتاح العبودية ووسيلة السعادة والكمال للفرد والمجتمع



تقرير حسين النعمة

بدا الاهتمام بتأسيس الجامعات والمراكز الإسلامية وتطوير أساليبها سيلا يتبعه الكثير من علماء الدين لثب تعاليم وثقافة أهل البيت (عليهم السلام) ولتفادي الإرهاصات التي تعصف بالمجتمع بين الحين والآخر، وكان دور الحوزات الدينية الحكيمة لهذا الأمر بينا وواضحا، فدعت الى تأسيس المدارس الدينية والمعاهد الثقافية لنشر فكر أهل البيت (سلام الله عليهم) والتعريف بالوجود الرسمي لها في الساحة من خلال وسائل التعريف المناسبة وذلك لترسيخ وجودها ودعمها وديمومتها، وبالتالي إبراز دورها بتقديم خدماتها للمجتمع بشرائحه المتعددة..

ومدرسة الإمام الكاظم (عليه السلام) في النجف الاشراف، من المدارس التي حملت مشعل العلم والفضيلة ولها دور كبير في نشر فكر آل محمد (سلام الله عليهم) وسط المجتمع، ولرغد طلبتها بكل ما له علاقة بفكر أهل البيت (عليهم السلام) والحضارة الإسلامية عززت ذلك في مبادراتها بزيارة العتبات المقدسة وقد تشرفت بزيارة الإمام الحسين (سلام الله عليه) واللقاء بأمين عام العتبة الحسينية المقدسة بعد زيارة أقسام العتبة المطهرة والإطلاع على آخر التطورات الحاصلة فيها..

وجاءت زيارة الوفد الذي ضم (٤٠) زائرا بمثابة التواصل بين الطالب والمراقدين المقدسة والمفاهيم الدينية والأخلاقية والسير على نهج الأنبياء والرسول..

التقى الوفد أمين عام العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي بين أهمية القرآن الكريم ودوره في حياة المسلمين بأنه الدستور من خلال الأحاديث الشريفة التي تشير إن المنهج والدستور الذي يصل منه الإنسان الى الكمال والسعادة التي ينشدها في حياته وتحديد مستقبله تعتمد على دراسة القرآن وتعلمه وتعليمه، وتعلم فكر أهل البيت (عليهم السلام) والعمل به "

كما بين سماحته خلال لقائه الوفد الزائر جانبا آخر متمثلا ببيان المقومات التي يجب أن يتقدها بها طالب العلم كي يستطيع إن يطوي مراحل دراسته حتى الوصول الى الهدف الذي يرومه في مسيره، فقال،

"هنالك جملة من المقومات يتطلب على طالب العلم التقيد بها تبدأ من مقوم الإدراك والوعي لقداسة الهدف والغاية التي ينشدها طالب العلم، لأن العلم مفتاح لمعرفة الله تعالى والبصيرة والسعادة والكمال للإنسان وفي ذات الوقت هو مفتاح لسعادة المجتمع.. " وأورد سماحته جملة من الأحاديث الشريفة في فضل العلم منها: " ما قيل عن الإمام الكاظم (سلام الله عليه) (تفقهوا في دين الله فإن التفقه مفتاح البصيرة وتمام العبادة والسبب الى المنازل الرفيعة والرتب الجليلة في الدين والدنيا والآخرة )، مبينا إن " الغاية التي خلق من أجلها الإنسان إنما هي عبادة الله تعالى، ومفتاح هذه العبودية هو العلم، لذلك أصبح للعالم الفقيه فضل على العابد، حيث إن طلب العلم فريضة على كل مسلم كما أشار إليه الإمام علي المرتضى (عليه السلام) حين قال، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ( طلب العلم فريضة على كل مسلم، فبه يطاع الرب وبه يعرف الحلال والحرام، والعلم أمام العمل والعمل تابعه، يليه السعداء ويحرمه الأشقياء)، فضلا عن كون العلم مفتاح معرفة الله جلا وعلا، والعبودية الحققة هي مفتاح الوصول الى السعادة والكمال للفرد والمجتمع، وفي حديث آخر قال (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم حتى يطأها) ". وأوضح سماحته إن " المقوم الثاني هو الإخلاص لله تعالى في التقرب بالدراسة الى الله جل وعلا، ثم تأتي المقومات الأخرى كالصبر والثبات والتأمل للأنبياء ثم يبلغوا هذه المراتب إلا من خلال المقومات آنفة الذكر وكذلك تشير الآية الكريمة التي ربطت جعل الإمامة بالصبر لقوله تعالى (وجعلناهم أئمة يهدون

بأمرنا لما صبروا)، فالصبر إما عن الطاعة أو المعصية والصبر في الآية الكريمة يشير الى مرتبة أعلى، فعلى طالب العلم إن يتحمل ويثبت أمام المشاكل التي قد تواجهه في المستقبل "

وتابع الكربلائي باستعراضه المقومات مشيرا الى "سمة الثقة بالله والهمة والإرادة القوية في إصلاح نفسه وهذا ما يقوده الى مهمة إصلاح المجتمع وتربية أفراد من خلال ما يبينونه من أحكام الآيات أو من خلال سيرة أهل البيت (عليهم السلام) "

وأكد سماحته إن " على طالب العلم مهمة كبيرة وهي تعليم ما تعلمه فلا بد أن يعتني بصقل شخصيته ليكون قدوة وقائدا لأن ما تعلمه من دروس لا يدعوه أن يكون منزويا في درسه ومدرسته؛ بل عليه أن يصنع من شخصه ذاك القائد وإن على مجموعة صغيرة يدرسه، لأن من الأمور الأساسية التي أخذها الله تعالى على طلبة العلم نشر علمهم في المجتمع وهي من الأمور التي أخذت على طلبة العلم، وكما ورد في الحديث الشريف (ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا)، لذا يجب على طالب العلم أن يبنى في شخصيته شخصية الأستاذ ليخدم المجتمع بعد ذلك خصوصا بنية الفرد العراقي محطمة ومجتمعنا حرم من ثقافة أهل البيت (سلام الله عليهم) لفترة طويلة من الزمن "

فيما أشار رئيس الوفد الزائر إلى " دور المدارس الدينية في المساهمة بصناعة الشخصية العراقية المثقفة التي تعنى بنشر فكر أهل البيت (سلام الله عليهم) لتحسين المجتمع من أية إرهابات تسعى في بث السم والحقد بين أبناء المجتمع الواحد "

## خدمة الزائر الكريم هي الغاية التي تعمل من اجلها



جلالوي نعمة عبد

تحاول الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بذل قصارى جهودها في سبيل تسهيل وتذليل العقبات التي تعترض الاعمال الخدمية التي تقدمها للزائرين الكرام ومن بين هذه الجهود هو محاولة حصولها على اكبر دعم ممكن من الحكومة العراقية لغرض تقديم افضل واكبر الخدمات للزائرين وكما هو معلوم للكل ان العتبات المقدسة تحتل المكانة الاولى في استقطاب الزائرين العرب والاجانب ولهذا كان هنالك نقاش ومداولة بخصوص آلية صرف الرسوم التي يدفعها هؤلاء الزوار، عن هذه المناقشات تحدث لـ (الاحرار) الاستاذ جلاوي نعمة عبد باعتباره ممثلا للعتبة الحسينية لحضور جلسات النقاش في البرلمان العراقي تحدث قائلا : حضرنا الاجتماع المنعقد في ٢٠١١/٥/٣١ وبحضور اعضاء اللجنة

## نص محضر الاجتماع

اليكم نص البنود التي صدرت من محضر الاجتماع المنعقد يوم الثلاثاء في ٢٠١١/٥/٣١ م في تمام الساعة التاسعة صباحا



- ١- الطلب من ممثل وزارة الخارجية بتزويد وزارة المالية / دائرة الموازنة بكتاب رسمي يتضمن مقدار الايرادات المتحققة فعلا ازاء حساب سمة الدخول للفترة من ١/١ ولغاية ٢٠١٠/١٢/٣١ ولاغراض السياحة الدينية حصرا من اصل اجمالي الايرادات المتحققة ازاء حساب سمة الدخول والتي تظهرها الحسابات الختامية للعام ٢٠١٠ والمرسلة الى
- ٢- تحديد الايرادات الفعلية المتحققة خلال الفترة المتحققة من ١/١ لغاية ٢٠١٠/١٢/٣١ والمتبقية كمنقذ ضمن حسابات البعثات في الخارج ولم ترسل الى دائرة المحاسبة لقيدها
- ٣- ايرادا نهائياً لحساب الخزينة العامة للدولة وفصل ما هو لاغراض سمة الدخول للسياحة الدينية من سمات الدخول الاخرى .
- ٣- يتم اتباع نفس الالية باحساب الايرادات المتحققة عن سمة الدخول عن السياحة الدينية المعمول بها خلال عام ٢٠١٠ والواردة في الفقرة ١ اعلاه وللفترة من ١/١ ولغاية ٢٠١١/٥/٣١ من اصل الايرادات المتحققة
- دائرة المحاسبة بعد اعتماد تدقيقها على ان تردنا خلال ٢٠١١/٦/١٠ والمتعلقة بسمة الدخول للوافدين من الهند - ايران - باكستان - البحرين - لبنان .

## الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومنتسبوها

مدير حسابات المحافظة ومدير حسابات العتبات المقدسة ومدير الخزينة في المحافظة وعلى ان يكون امين عام العتبة في المحافظة هو الأمر بالصرف ولا يجوز صرف المبالغ لغير الاغراض المحددة باحكام الفقرة سابعاً من المادة ٢٥ من قانون الموازنة رقم ٢ لسنة ٢٠١١. حيث تصرف حصراً على خدمة الزائرين الكرام.

المتحققة من تاشيرة الدخول للعراق لزيارة العتبات المقدسة للاعوام ٢٠١١/٢٠١٠ حيث يتم تخصيصها ضمن موازنة المدن المقدسة. و اضاف السيلاوي قائلاً: بعد نقاشات مطولة لقد تم التوصل الى عدة فقرات اهمها الاخيرة وهي "يتم تشكيل لجنة للصرف للنفقات المشار اليها بالفقرة ٩ اعلاه من قبل لجنة تشكل عن ممثلي

المشكلة برئاسة مدير عام الموازنة وعضوية ممثلين عن كل من ديوان الرقابة المالية / ووزارة الخارجية / ووزارة الداخلية / وممثل ديوان الوقف الشيعي / وممثلي امناء عامي العتبات المقدسة / ومدير عام الدائرة القانونية / وزارة المالية لغرض وضع آلية لتطبيق احكام المادة ٢٥ - سابعاً من قانون الموازنة رقم (٢) لسنة ٢٠١١ المتضمنة آلية صرف الايرادات



زوار من أندونيسيا

بجدول يتضمن تفاصيل المبالغ المطلوب اضافتها لكل محافظة حسب التويب الخماسي وذلك بالتنسيق مع المحافظة المعنية وممثلي العتبة المقدسة .  
٩- يتم تشكيل لجنة للصرف للنفقات المشار اليها بالفقرة ٩ اعلاه من قبل لجنة تشكل عن ممثلي مدير حسابات المحافظة ومدير حسابات العتبات المقدسة ومدير الخزينة في المحافظة وعلى ان يكون امين عام العتبة في المحافظة هو الأمر بالصرف ولا يجوز صرف المبالغ لغير الاغراض المحددة باحكام الفقرة سابعاً من المادة ٢٥ من قانون الموازنة رقم ٢ لسنة ٢٠١١.  
١٠- اما بشأن العتبة المقدسة التي لم يجر تعيين امين عام لها لغاية تاريخه فانه يتم ترك الامر لمجلس الوزراء للبت بالموضوع. وبهذا ختم المحضر ..

محافظة النجف الاشرف - العتبة العلوية المقدسة  
محافظة كربلاء المقدسة - العتبات الحسينية والعباسية المقدستان .  
محافظة بغداد - العتبة الكاظمية المقدسة  
محافظة صلاح الدين - العتبة العسكرية المقدسة  
٧- تدارست اللجنة تحديد النسب المطلوبة بتوزيع المبالغ مدار البحث والواردة بالفقرات ٤/٣/١ المشار اليها اعلاه من قبل ممثلي امانة العتبات المقدسة وتم تحديدها كالآتي:  
العتبة العلوية المقدسة ٢٤٪  
العتبة الحسينية المقدسة ٢٥٪  
العتبة العباسية المقدسة ٢٥٪  
العتبة الكاظمية المقدسة ١٨٪  
العتبة العسكرية المقدسة ٨٪  
٨- يتم تزويد وزارة المالية دائرة الموازنة

فعلا والتي تظهرها الحسابات الختامية لوزارة الخارجية المرسله الى دائرة المحاسبة في وزارة المالية بعد اعتماد تدقيقها .  
٤- قيام وزارة الخارجية باصدار إمام الى كافة الممثلات في الخارج لغرض فصل حساب الايرادات عن سمة دخول العراق لغرض زيارة المدن المقدسة كافة بمعزل عن ايرادات سمة الدخول المعمول بها حالياً وابتداءً من ٢٠١١/٦/١ لغرض معرفة الايرادات المتحققة فعلا للغرض مدار البحث .  
٥- قيام وزارة الخارجية برفع مقترح الى الامانة العامة لمجلس الوزراء لغرض تحديد رسم سمة الدخول كافة بما فيها سمة الدخول الى العراق لزيارة المدن المقدسة .  
٦- تم تحديد المدن المقدسة الوارد ذكرها باحكام الفقرة سابعاً م المادة ٢٥ من قانون الموازنة الاتحادي رقم ٢ لسنة ٢٠١١ والمثبتة ادناه :

# استملاك أكثر من ٩٠٠٠ متر ضمن مشروع توسعة الحرم الحسيني



## تقرير: حسين النعمة

لتوفير أماكن أوسع لزوار الإمام الحسين (عليه السلام)، وتهيئة مساحات كبيرة تستوعب أفواج الوافدين المتلهفين لزيارة ريحانة الرسول (صلوات الله وسلامه عليهما) بات توجه العتبة الحسينية المقدسة نحو التوسعة على الجهات الأربع منها، فبادرت بشراء العقارات المجاورة للعتبة المقدسة وتهيئتها لتكون باحات تتوفر فيها سبل الراحة للزائرين الكرام.

وقال السيد (محمد الحكيم) رئيس قسم الشؤون القانونية في العتبة المقدسة، "بحسب الاتفاق المبرم مع مديرية التخطيط العمراني سيكون اتجاه استملاك العقارات على مرحلتين، الأولى تشمل منطقة باب القبلة من المنطقة المحاذية لسوق المخيم حتى شارع الإمام علي (عليه السلام) حيث ستكون ضمن منطقة الصحن الكبير المقترح إنشاؤه مستقبلاً، بعد إتمام استملاك العقارات من الجهة المذكورة ولها الأولوية في التوجه"، مبيناً إن "المرحلة الثانية ستكون على شكل شعاعي بالنسبة للعقارات المحيطة بالعتبة المطهرة على مسافة (٥٠) متراً".

وتابع الحكيم إنه "تم استملاك مساحات تزيد على (٩٠٠٠) متر"، مبيناً إن "إدارة العتبة المقدسة مستمرة بشراء العقارات القريبة من المرقد المقدس لأبي عبد الله الحسين عليه السلام". وأشار الحكيم إلى إن "عدد الدعاوى المسجلة

في محكمة بداءة كربلاء التي أقامتها العتبة لاستملاك الأراضي والعقارات قد بلغت (٩٠) دعوى، فيما كانت عدد الدعاوى التي صدر بها قرار المحكمة بالإستملاك وسجلت في دائرة العقاري باسم العتبة الحسينية المقدسة قد بلغت (٨٣) دعوى، وهكذا بقيت سبع دعاوى مقامة في المحكمة على مراحل المرافعة".

وبيّن الحكيم، إنه "بالنسبة الى مشاريع البنى التحتية المقامة حالياً في المنطقة لا تتعارض مع مسألة استملاك العقارات". وأوضح رئيس قسم الشؤون القانونية في العتبة المقدسة إن "هناك اتصالاً مع ديوان الوقف الشيعي على استملاك العقارات العائدة إليها

مثل الحسينيات والمساجد الواقعة ضمن مشروع التوسيع واستملاك العقارات، بعد استحصال الإذن الشرعي من سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) بهذا الخصوص".

فيما أضاف الحقوقي الأستاذ (حسين إبراهيم الناطور) مسؤول شعبة الدعاوى في قسم الشؤون القانونية إن "إجراءات الاستملاك هي وفق قانون الاستملاك رقم ١٢ سنة ١٩٨١ والذي رسم آلية استملاك العقارات وعلى ضوءه تقوم بتقديم طلب الاستملاك لمحكمة بداءة كربلاء"، موضحاً إنه "لا توجد لدينا مشاكل في استملاك العقارات باستثناء العقارات الخاضعة لإجراءات التسجيل المجدد".

وأضاف الناطور كما ان "قانون الاستملاك فيه الكثير من الإجراءات المشجعة والمحفزة منها إعفاء المستملك منهم من ضريبة الأراضي البالغة من ٢-٦٪ من بدل العقار وكذلك الإعفاء من رسم معاملة الانتقال بنسبة تصل ٢,٥٪ من البديل".



# كربلاء جوهرة الثقافة العراقية..

## أصالة ناظرة لعالمية واعدة (٢-٢)

تحقيق: حسين النعمة



تشهد الساحة الكربلائية حركة ثقافية واسعة، من خلال استقطابها للأعمال الثقافية والفنية والأدبية، مع انتشار العديد من المكتبات العامة فيها والأهلية، فضلا عن توسع العديد من المراكز والمؤسسات الدينية والثقافية والمكتبات العامة والأهلية التي يرتادها العديد من سكان المدينة ومن خارجها، والتي عمدت الى إقامة المهرجانات والمعارض الكتابية المحلية والدولية على مدار العام، على أمل أن تكون مدينتهم مستمرة باحتضان الإبداع الفكري والثقافي للشعوب الإنسانية المختلفة.

يشير الإعلامي (صباح الطالقاني) في حديثه لـ (الأحرار) إلى إن "الوهلة الأولى للمدينة تتمحور حول ولادة الاتجاه الفكري والثقافي للأدباء والمثقفين في كربلاء، والثاني يسير باتجاه الواعر الديني الذي ساعد على خلق فضاءات إبداعية آنية ومستقبلية غير مقيدة فكرياً، بل منفتحة على الثقافات الإنسانية المختلفة، تمكنت من تحريك عجلة الثقافة والفكر وبدأت تنجب الكثير من الأدباء والمفكرين المبدعين".

ويضيف الطالقاني قائلاً إنه "باتت هنالك حالة من التلاقح الفكري، وإصدارات كثيرة من الكتب والصحف المتنوعة، تديرها كوكبة كبيرة من المثقفين والإعلاميين الذين أثبتوا وجودهم على الساحة المحلية والعالمية كإصدارات تم نشرها بلغات العالم المختلفة، هذا من جهة ومن جهة أخرى هي مسألة الكم والنوع لتلك الإصدارات الإعلامية والثقافية عموماً والمرئية على مستوى العراق خلال هذا العقد، ستجد إن المحافظات المقدسة ومنها كربلاء بشكل واضح قد قدمت الكثير من مشاريعها الثقافية والإعلامية والفنية ما يجعلها في الصدارة وهذا من خلال متابعة دقيقة لما هو منتج في المدينة على جميع المستويات"، واصفاً إن "هذا التغيير الكمي والنوعي لإصدارات وكتب هذه المدينة خلال السنوات القليلة السابقة بالتطور الثقافي الهائل، الذي يدل على عمق الثقافة الضارب في القدم، والذي سار بها صوب الإبداع ووضعها في طليعة مدن العراق المواكبة للتطور الثقافي".

من جهته، يوضح الفنان التشكيلي (ناصر الكركوشي)، بأن "معارض الكتب والفنون التشكيلية في محافظة

البيومية أو المخصوصة طوال العام حينما يستذكر من خلال نصوص الزيارات الواردة عن المعصومين (عليهم السلام) معاني القيم الحقة".

ويؤكد السعيد، أن "العتبتين المقدستين بمراكزها الثقافية مشاريع يعول عليها، حتى على مستوى الطفولة حيث بادرت بأكثر من إصدار يهتم بتوجيه وتنشئة أطفالنا وفق تعاليم الإسلام وثقافة أهل البيت (عليهم السلام)" متابعا إن "الأمر الذي ندقق عليه جيداً هو تفجير الطاقات والقدرات الكامنة داخل الشخصية، لكي تكون أكثر كفاءة في عملها، كما أن الجهاز المتقدم علمياً في هذا الوقت والدورات المعرفية التي تستخرج طاقاته لها دور مهم في تطوير هذه المهارات، لذا حرصت الأمانتان العامتان للعتبتين على التكفل بإيجاد كل الوسائل التي من شأنها استخراج تلك الطاقات الكامنة، وأن كربلاء فضاء مفتوح للإبداع".

لعل تعدد الفنون والثقافة والآداب وسط الساحة الكربلائية، واشتغال العديد من الجهات بحسب كل نوع من العلوم والمعارف، كان لكل منها هدف سام بحسب تقديراتهم، لكن ويشعورهم أو عدمه فإنهم عملوا على تشخيص هوية كربلاء الثقافية والمعرفية من خلال ما يبدعونه ويقدمونه من أعمال حاز العديد منها على جوائز عالمية، وخط أسماء أكثرهم بحروف من نور وسط مجالاتهم فضلاً عن كون المدينة حاضنة لمرقد هو مهوى الأنفس ومحط الترحال، لذا بدا واضحاً سبب اهتمام إدارة العتبة المقدسة بالمشاريع الثقافية الهادفة لنشر تعاليم وفكر أهل البيت (عليهم السلام) والمساهمة في تأهيل كربلاء أن تكون عاصمة للثقافة الإسلامية في كل حين.

كربلاء؛ تعكس طابعاً ثقافياً كبيراً وواضحاً للعيان، حيث تقيم المؤسسات الدينية كالعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية معارض فكرية وفنية مثل معرض مهرجان ربيع الشهادة الدولي الذي يقام كل عام في شهر شعبان، فضلاً عن قيام بعض المؤسسات الثقافية بدعوة المكتبات ودور النشر العالمية إلى عرض النتاجات الفكرية والثقافية والتي يجد فيها القارئ الكربلائي من الأدب والمثقف والأكاديمي والباحث كل ما يحتاجه في صقل موهبته العلمية والفكرية".

وتابع الكركوشي، بأنه "برز عدد من الأدباء والفنانين والمثقفين عموماً بين الفئات الأكثر تجاوباً مع أفق الحرية الذي انجلى أخيراً بعد عقود من الحروب والحصار والاستبداد، فكان من المؤمل أن يتلور في ذلك الزخم المندفِع مشروع ثقافي بديل، يوازي المشروع السياسي والاجتماعي والاقتصادي، ويحدد ملامح العراق الجديد بترائه الإنساني الشامخ وحاضره الزاخر بالطاقات المبدعة".

فيما يبين (جسام السعيد) إعلامي في العتبة العباسية المقدسة، أن "العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين قد أسهمتاً في البناء الثقافي للمجتمع العراقي، وعملتا على تلبية الرغبات في الحصول على الثقافة الصافية الملتزمة، لتوفير الإنتاج الإعلامي المتميز تقنياً ومعلوماتياً".

ويشير السعيد الى أن "وسائل المعرفة متعددة، وترث أهل البيت (عليهم السلام) غني بالمادة الفكرية ويمتلك تراثاً ضخماً، وهذا التراث نقل إلينا بشكل أو بآخر، وتنوعت مصادر النقل وكان من مصادرها الأساسية هي وجود العتبات المقدسة بكل ما تحويه من غنى روحي ومعرفي يكتسبه الزائر من خلال الزيارات

بمناسبة الولادة الميمونة لتاسع الأئمة الأطهار (عليهم السلام)  
أبيات في مدح الإمام محمد الجواد (عليه السلام)

## ناجيتُ ذكراك والأحداثُ تستعُرُ

ناجيتُ ذكراك و الأحداثُ تستعُرُ ومشرقُ الحقِّ بالأهوال مستترُ  
والعصر يزحف بالأراء هادمة للدين، فالدين في الأوساط يندثر  
والحكم يستعمر الأفكار يطبعها بأيّ لون به دنياه تزدهر  
ويعرض الدين، كي تخفي حقيقته قشيراً، فلاحاصل فيه ولاثمر  
يهاجم العلماء العاملين بمن عن العلوم، وعن أربابها نظروا  
وهكذا نحن في سجن تسوره نواب مثلها لم تشهد العُصر  
فقد سئمنا من التريد، يرسلنا عزمٌ ويمنعنا من سيرنا حذر  
لذاك لُذنا بذكراك التي وفدت كالضجر فيها ظلام الليل ينحسر  
بأن تُزودنا من روحها قِبساً به نرى الدرب في المسرى ونختبر  
لأننا نجهل المسعى وغايته في مهمه ما به وردٌ ولا صدر  
وهم وقد نَظَموا المسعى على خُطط مدروسة رَسَمَت أسرارها الفكر  
وخلفهم ألف شيطان تسلّحه مكائد و أحابيل بها إنتصروا  
منها إحتملنا خطوباً لو على جبل لفتت صخره الأهوال والغير  
لُذنا إليك لتحميننا، فقد قتلت حماتنا حادثات ملؤها عبر  
شفيعنا لك هذا اليوم حيث غدا باسم الجواد إمام الحق يزدهر

## أبو علقمة وابن أخيه

قدم على أبي علقمة النحوي ابن أخ له  
بعد غياب ، فقال له : ما فعل أبوك؟  
قال : مات  
قال : وما علته ؟  
قال : ورمت قدميه  
قال : قل : قدماه..!  
قال : فارتفع الورم إلى ركبته.  
قال : قل : ركبتيه..!  
فقال : دعني يا عم ، فما موت أبي  
بأشد عليّ من نحوك هذا..!!

## حكاية الجد والحفيد

أراد أن يُري جده بالتجربة العملية فملاً السلة ماء،  
ثم جرى بأقصى سرعة إلى جده ليريه وهو يلهث  
قائلاً: رأيت؟ لا فائدة فنظر الجد إليه قائلاً:  
أظن أنه لا فائدة مما فعلت؟ تعال وانظر إلى السلة  
فنظر الولد إلى السلة وأدرك للمرة الأولى أنها  
أصبحت مختلفة، لقد تحولت السلة المتسخة بسبب  
الفحم إلى سلة نظيفة تماماً من الخارج والداخل،  
فلما رأى الجد الولد مندهشاً، قال له: هذا بالضبط  
ما يحدث عندما تقرأ القرآن الكريم، قد لا تفهم  
بعضه، وقد تنسى ما فهمت أو حفظت من آياته،  
ولكنك حين تقرؤه سوف تتغير للأفضل من  
الداخل والخارج.

ف فعل الولد كما طلب منه جده، ولكنه فوجئ بالماء  
كله يتسرب من السلة قبل أن يصل إلى البيت،  
فابتسم الجد قائلاً له: ينبغي عليك أن تسرع إلى  
البيت في المرة القادمة يا بني، فعاد الحفيد الكرّة،  
وحاول أن يجري إلى البيت بسرعة ولكن الماء تسرب  
أيضاً، فغضب الولد وقال لجده: إنه من المستحيل  
أن أتيك بسلة من الماء، والآن سأذهب وأحضر الدلو  
لكي أملاه لك ماءً، فقال الجد لا، أنا لم أطلب منك  
دلواً من الماء، أنا طلبت سلة من الماء، يبدو أنك لم  
تبدل جهداً كافياً يا ولدي، ثم خرج الجد مع حفيده  
ليُشرف بنفسه على تنفيذ عملية ملء السلة بالماء،  
كان الحفيد موقناً بأنها عملية مستحيلة، ولكنه

رجل يعيش في مزرعة بإحدى الجبال مع حفيده  
الصغير، وكان الجد يستيقظ كل يوم في الصباح  
الباكر ليجلس إلى مائدة في المطبخ ليقرأ القرآن،  
وحفيده يتمنى أن يصبح مثله، ويقلده في كل حركة  
يفعلها، وذات يوم سأل الحفيد جده: يا جدي إنني  
أحاول أن أقرأ القرآن مثلما تفعل ولكنني لا أفهم  
كثيراً، وإذا فهمت منه شيئاً؛ فإنني أنسى ما فهمته  
بمجرد أن أغلق المصحف، فما فائدة قراءة القرآن  
إذن؟  
كان الجد يضع بعض الفحم في المدفأة، فتلفت بهدوء  
وترك ما بيده ثم قال: خذ سلة الفحم الخالية هذه  
واذهب بها إلى النهر، ثم ائتني بها مليئة بالماء،

## المعجزة المشتركة بين الامام علي و الامام الجواد (عليهما السلام)



من القواعد العامة والثابتة عند الشيعة الامامية الاثني عشرية هي أن المعصوم لا يجهزه ولا يدفنه إلا معصوم مثله . فرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) مثلاً جهزه ودفنه الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وكذلك سيدة النساء فاطمة عليها السلام قام الإمام عليه السلام بغسلها وتجهيزها ودفنها ليلاً وعفا موضع قبرها حسب وصيتها عليها السلام . والإمام علي (عليه السلام) جهزه ودفنه ابنه الإمام الحسن (عليه السلام) ... وهكذا كل إمام أو معصوم قام بتجهيزه المعصوم الآخر .

والمعلوم ان الامام الرضا عليه السلام لما استشهد في طوس كان ولده الجواد عليه السلام في المدينة فمن غسله وكفنه ودفنه ؟ يقول أبو الصلت الهروي وكان خادماً للإمام الرضا:

عندما تناول الإمام الرضا السم دخلت معه إلى البيت وأمرني أن اغلق الباب فغلقته وعدت إلى

وسط الدار، فرأيت غلاماً عليه وفرة ظننته ابن الرضا ولم أكن قد رأيته من قبل ذلك، فجلس مع الرضا مدة تناجياً فيها ثم ضمه إلى صدره، بعدها تمدد الإمام الرضا على السرير وغطاه ابنه محمد بالرداء وقال: (يا أبا الصلت: عظم الله أجرك في الرضا فقد مضى) فبكيت قال: (لا تبك هات الماء لنقوم في تغسيله) ثم أمرني بالخروج فقام بتغسيله وحده وكفنه وحنطه إلى

أن قام الإمام بجميع مراسيم الوفاة ثم عاد في نفس تلك الليلة إلى المدينة. معجزة طوي الارض هي بذاتها حصلت للامام علي عليه السلام عندما طويت له الارض بين المدينة والمدائن ليغسل ويكفن الصحابي الجليل سلمان المحمدي رضي الله عنه ، فكل المعجز ما ظهر منها وما بطن هي ضمن ملكة الائمة المعصومين بأمر الله عز وجل.

## درس حوزوي من سيرة الامام الجواد عليه السلام

وإذا أصاب المحرم ما يجب عليه الهدي فيه وكان إحرامه بالحج نحره بمنى، وإن كان إحرامه بالعمرة نحره بمكة ، وجزاء الصيد على العالم والجاهل سواء ، وفي العمدة له المأثم وهو موضوع عنه في الخطأ، والكفارة على الحر في نفسه ، وعلى السيد في عبده ، والصغير لا كفارة عليه وهي على الكبير واجبة ، والنادم يسقط بندمه عنه عقاب الآخرة ، والمصر يجب عليه العقاب في الآخرة . فقال له المأمون: أحسنت يا أبا جعفر . . . (الإرشاد: ٣١٩ - ٣٢١ ، أعلام الوري: ٣٥٢) .

هذه المناظرة استغلها الامام الجواد عليه السلام لينشر ثقافة اهل البيت عليهم السلام ويوجه رسالة الى طلاب العلم بضرورة دراسة المسألة بكل جوانبها حتى تكون الاجابة عليها صحيحة وهذا هو دين ودين مراجعنا العظام وفي نفس الوقت وجه رسالة للجهلاء ان لا يكابروا ويناظروا العلماء .

فتحير يحيى وبان في وجهه العجز والانقطاع ، وتلجلج حتى عرف أهل المجلس أمره . فقال المأمون: الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق لي في الرأي ، ثم قال لأبي جعفر (عليه السلام): اخطب لنفسك فقد رضيتك لنفسي وأنا مزوجك أم الفضل ابنتي ولما تم الزواج قال المأمون لأبي جعفر: إن رأيت - جعلت فداك - أن تذكر الجواب فيما فصلته من وجوه قتل المحرم الصيد لتعلمه ونستفيده .

فقال أبو جعفر (عليه السلام): "إن المحرم إذا قتل صيدا في الحل وكان الصيد من ذوات الطير وكان من كبارها فعليه شاة ، فإن أصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا ، فإن قتل فرخا في الحل فعليه حمل قد فطم من اللين ، وإذا قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمة الفرخ ، وإن كان من الوحش وكان حمار وحش فعليه بقرة ، وإن كان نعاما فعليه بدنة ، وإن كان ظبيا فعليه شاة ، فإن قتل شيئا من ذلك في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا هديا بالغ الكعبة ،

ونحن نعيش افراح مناسبة ولادته الميمونة فأفضل شعور بالفرح هو تسليط الضوء على علومه الرائعة والتي تخدم كل مجالات الحياة وكل ذي اختصاص باختصاصه .

رواية المناظرة التي جمعت الامام الجواد عليه السلام ويحيى بن اكنم قاضي قضاة بني العباس في زمن المأمون كانت درسا بليغا لطلاب العلم ولا ورا دعالن يفكر بمناظرة الامام المعصوم عليه السلام بدافع التغلب عليه .

يسأل يحيى بن اكنم الامام الجواد عليه السلام ما تقول في محرم قتل صيدا ؟

فقال أبو جعفر (عليه السلام): " في حل أو حرم ؟ عالما كان المحرم أو جاهلا ؟ قتله عمدا أو خطأ ؟ حرا كان المحرم أو عبدا ؟ صغيرا كان أو كبيرا ؟ مبتدئا كان بالقتل أو معيدا ؟ من ذوات الطير كان الصيد أم غيرها ؟ من صغار الصيد أم كبارها ؟ مصرا كان على ما فعل أو نادما ؟ ليلا كان قتله للصيد أم نهارا ؟ محرما كان بالعمرة إذ قتله أو بالحج كان محرما ؟ "

## الجهل عدو الإنسان

حسن الهاشمي

فلا تقصر بنظافتها) ويأتي دور وزارة البلديات ثانويًا في التنظيف والتجميل بعد شعور المواطن بالمسؤولية حيال وطنه وأبناء جلدته. إن ملحمة التقدم تبدأ حينما يتحرر المجتمع من ثقافة الجمود ويتجه إلى الإبداع بكل متطلباته دون خوف أو وجل، والابتعاد عن المناهج الإنشائية وهي كالشجر بلا ثمر، والإسلام دائمًا يشير إلى العلم وأهميته في نهضة وتقدم المجتمعات حيث لا توجد حضارة بلا علم ولا يمكن أن تنتشر أو تطبق الديمقراطية بين شعوب جاهلة بعيدة عن الإبداع والنهوض الإنساني والحضاري، وان بناء الإنسان بالشكل الصحيح يفضي بالتأكيد إلى بناء حياة صحيحة، ولكي يتقدم مجتمع ما علينا الاهتمام بالإنسان، توعيته، تثقيفه، تعليمه.. لعل هذا ما يميز الدول المتحضرة هو اهتمامها بالإنسان في بناء الحياة، وهم مؤمنون بعبارة إن الجهل هو عدو الإنسان الأول.

عن الثقافات المتكررة والعقليات الجامدة والمناهج التي لا تخدم التجديد والنهوض، وعندما نتعرف على دولة قد تكون غنية ولها تاريخ حضاري وإنساني قديمًا وتنتشر فيها المدارس والجامعات والمتعلمون والعلماء لكنها تتقدم بدرجات بطيئة جدًا لأنها بالحقيقة تستخدم ثقافة متكررة وجامدة وترفع شعار (إبقاء ما كان على ما كان) والتي تدفع بتلك المجتمعات التأخر واجترار الماضي دون الاستفادة والاستزادة منه. وإذا ما أردنا علماء إبداعيا وثقافة واعدة وحكمة ثابتة فلنبدأ بدوائرننا ومؤسستنا لنخلصها من آفات الفساد المالي والإداري ولنضخها بقوانين احترام حقوق الإنسان وحفظ كرامته، ولنكرس حالة (خدمة المواطن شرف لنا)، وإذا ما طمحننا المزيد من الجمالية والتألق لمدننا وشوارعنا وساحاتنا وأزقتنا ومحلاتنا، علينا أن نبدأ بأنفسنا بالنظافة ولنرفع شعار (مدينتك كبيتك

العلم نور والجهل ظلام، فبالعلم نستطيع أن نضع الأمور في نصابها الصحيح، ولا نزال نعيش عيشة راضية منعمة ما دمنا نحترم بعضنا بعضًا، ولا نزال نتمتع بحياة ملؤها المحبة والرأفة والتسامح ما دمنا نتمتع بخصال الإيثار والمواسة، ولا نزال نرقل بالحرية والديمقراطية ما دمنا نستمع الرأي والرأي الآخر، وأخيرًا وليس آخرًا ما نزال نعيش في بيئة نظيفة ما دامت ثقافة الجمال متغلغلة في ذواتنا فتكون وقتئذ أنفسنا منجذبة لا محالة إزاء كل منظر جميل، ومتنافرة حيال كل منظر قبيح. إن الأمم والشعوب تتقدم حضاريا وإنسانيا وتقنيا بنشر ثقافة الإبداع والنهوض والحرية، وعندما نتعرف على دولة أو شعب معين ينتشر فيه العلم والتسامح والجمال هي بالتأكيد تمتلك ثقافة إبداعية بعيدة

## بني

أمر بالمعروف

والامر بالمعروف من اهم الواجبات الشرعية التي يبدأ بها المسلم بنفسه قبل غيره ومن بين تلك الاعمال الحسنة التي يحث عليها الشارع الاسلامي هو ان نتجنب رمي فضلات الطعام مع النفايات وجعلها عرضة لاقدام المارة خصوصا منها قطع الرغيف والرز فيجب عدم رميها في هذه الاماكن لانها نعمة الله التي انعم بها علينا في الوقت الذي نحن نرميها مع النفايات هناك عوائل لا تستطيع ان تحصل على لقمة العيش فيجب ان تتابع احوال جارك اولا واذا ما زاد على ذلك فيجب تخصيص ما تستطيع الحيوانات ان تأكله .

إنه عن المنكر

اذا ما شاهدت احدا ما يرمي الطعام في حاوية النفايات فما عليك الا تنبيهه بخطأ هذا التصرف وان تمنعه من ذلك حتى وان ترددت في منعه فحاول رفع فضلات الطعام امام مرأى الذي قام برميها ووضعها في مكان جانبا بحيث تستطيع الحيوانات ان تلتقطها ، وتكون في نفس الوقت قد ارسلت رسالة الى هذا الشخص ان عمله كان خطأ.



## انتهت الامتحانات وانتفت الحاجة!!

شارفت السنة الدراسية على الانتهاء وماهي الا ايام وتنتهي الامتحانات وتنتفي الفائدة من الكتب المدرسية ودفاتر الحضور والواجبات ، والمنظر المؤلم سجد هذه الكتب والدفاتر مبعثرة في الشوارع وقرب حاويات النفايات ومن بين هذه الكتب هي الكتب الخاصة بدرس التربية الاسلامية ومما يحز بالنفس انها ترمى من غير مراعاة لما فيها من اسماء مقدسة وآيات قرآنية كريمة وحتى لا اطيل عليكم الحديث لكم هذه المجموعة من الاحاديث الشريفة للمعصومين عليهم السلام بخصوص هذه الحالة عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها. وعن أبي عبد الله (عليه السلام) أيضا أنه سئل عن الإسم من أسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه بأطهر ما تجدون. وعنه (عليه السلام) : امحووا كتاب الله تعالى وذكره بأطهر ما تجدون ونهى أن يحرق كتاب الله ونهى أن يمحي بالأقلام. وعن أبي الحسن موسى (عليه السلام) سئل عن الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال : اغسلها. فكيف بنا والحالة اعلاه ونامل من وزارة التربية استلام هذه الكتب والدفاتر من الطلبة حال انتهاء الامتحانات كما يجب ان تكون هنالك توعية لاصحاب العلاقة من طلاب واولياء امور الطلاب وعليه يجب ان يتجنبوا هذه الحالة لما فيها من اشكالات ومآثم شرعية واحد الحلول ان ترمى في الانهار يكون افضل .

قلمي المتواضع

## تقارير

## السنيدي يعيد نسخة نفيسة من القرآن الكريم الى العتبة الحسينية المقدسة

تقرير : حسين النعمة



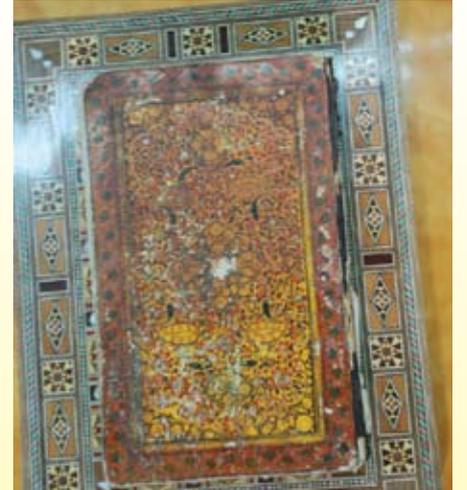
العتبة المقدسة.

وبين ضياء الدين، إن "النسخة الكريمة نادرة وقد تم إعادتها إلى متحف الإمام الحسين (عليه السلام) يوم الأربعاء الموافق ٢٠١١/٦/١"، لافتا إلى إن "هنالك نسخا من القرآن الكريم قد فقدت إبان الانتفاضة الشعبانية ولم يتم استعادتها بعد".

حسن السنيدي.

من جانبه قال النائب (حسن السنيدي) في تصريح لمجلة (الأحرار) "تم إرجاع نسخة فريدة ومخطوطة رائعة من القرآن الكريم يعود تاريخها الى العهد الصفوي"، مبينا إن "هذه النسخة تم إخراجها إبان الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ وقد عرضت في مزاد عالمي بالأردن وتم شراؤها من قبل أحد التجار الموالين لأهل البيت (عليهم السلام)".

وعبر السنيدي عن مشاعره إزاء استرداد النسخة الكريمة فقال، "أشعر بالسعادة لأنني أدت الأمانة التي ائتمنتها"، مشيرا إلى إن "المخطوطة نفيسة ومكتوبة ومنمنمة بالذهب قد ردت الى متحف الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يعتبر من الصروح العالمة التي تحوي على كنوز أثرية ومقتنيات تخص تاريخ هذا المرقد المقدس".



أعيد الى العتبة الحسينية المقدسة نسخة نادرة من القرآن الكريم مزخرفة ومنمنمة بالذهب، تعود الى العهد الصفوي كانت قد سرقت من العتبة الحسينية إبان انتفاضة آذار سنة ١٩٩١، وتم تهريبها الى خارج العراق ثم بيعها في مزاد عالمي وشراؤها من قبل بعض التجار الخليجين الذين أكلوا مهمة إيصالها الى كربلاء لعضو البرلمان الأستاذ

## كتم العطس يهدد حياتك



العطس .. وسيلة دفاعية دماغية هامة لتخليص المسالك التنفسية من الشوائب ومن أي جسم غريب يدخل عن طريق الأنف، فإن مجرد ملامسة الجسم الغريب لطبانة الأنف فإن طبانة الأنف تتنبه بسرعة عجيبة أمره الحجاب الحاجز بصنع شهيق عميق لا إرادي يتبعه زفير عنيف والذي يعرف بالعطس.

وبالرغم من هذه الفوائد، حذر الأطباء من محاولة المرء كتم العطس أو منعه، لما لذلك من أثر سيئ عليه قد يصل إلى الإصابة بالشلل النصفي.

فقد تبين من خلال بحث أجراه الأطباء على امرأة أصيبت بالشلل النصفي أن سبب الإصابة هو كتمها للعطس دائماً، مشيراً إلى أن الأطباء حذروا من هذه الحالة التي يعتبرها البعض عادية إلا أن أخطارها يصعب حصرها.

وأشار الأطباء إلى أن الكثير من الناس يعتقد بأن منع العطاس وضع عادي، إلا أنه أمر مهم لحياة الإنسان، فلا بد منه لإخراج ما يضر جسم

الإنسان من الجراثيم، كما أنه في أثناء العطسة تتوقف جميع أجهزة الجسم التنفسية والهضمية والبولية، هذا بالإضافة إلى توقف نبض القلب لمدة العطسة، والتي تستغرق مدة ثانية أو جزءاً من الثانية، فإذا تم العطس بشدة فمن الممكن أن ينكسر ضلعا، وفي حين إيقاف عطسة مفاجئة عن الخروج فإنه يسبب ارتداد الدم في الرقبة أو الرأس ومن ثم يؤدي إلى الوفاة.

## قوة عطستك قد تسبب وفاتك



كشفت دراسة طبية حديثة أن قوة العطس قد تنقب طبلة الأذن وتقصم الظهر وتودي بحياة الشخص، وذلك بجانب أنه ينشر مئات الجراثيم إذا لم يستخدم منديلا على الفم لمنع انتشاره.

وأشار اختصاصيون إلى أن هناك نوعين مؤذيين من العطس: الأول قوي يجعل البدن يرتج في مكانه ويدفع الرأس للانحناء

إما إلى الأمام أو الخلف.

والنوع الثاني هو العطس الذي يكبته المرء فلا يخرج ويسبب ضغطاً هائلاً على الرأس وهذا قد يؤدي لثقب طبلة الأذن وتمزيق الأوعية الدموية وعضلات الرأس وإتلاف الجيوب الأنفية وقد يسبب نزيفاً في الدماغ ولكن هذا لا يحدث إلا في حالات نادرة.

## المراكز الحدودية

المراكز الحدودية التي تودع وتستقبل المسافرين في العراق في حالة يرثى لها ، نقولها وللأسف المفروض انها تكون اجمل حتى من العاصمة لانها اول منظر تقع عيون المسافرين عليه عند قدومهم الى العراق ، فلا الشوارع نظامية ولا المرافق الخدمية سليمة بل وحتى الابنية والقاعات الخاصة بالآخوة العاملين في هذه المراكز للأسف متصدعة ومبعثرة بحيث ان المسافر لا يعلم اين الموظف المسؤول عن التاشيرة ، واما حاسباتهم فانها مستهلكة لدرجة ان الموظف المسؤول عن ادخال البيانات في الحاسبة مع كل جواز ينادي ( stop ) فياتي المهندس المختص ليصلح البرنامج .

اضافة الى ان عملية تفتيش الحقائب الداخلة الى العراق غير دقيقة فالمفروض بها ان تجهز باحدث اجهزة السونار حتى لا تؤخر المسافر ويكون التفتيش دقيقا .

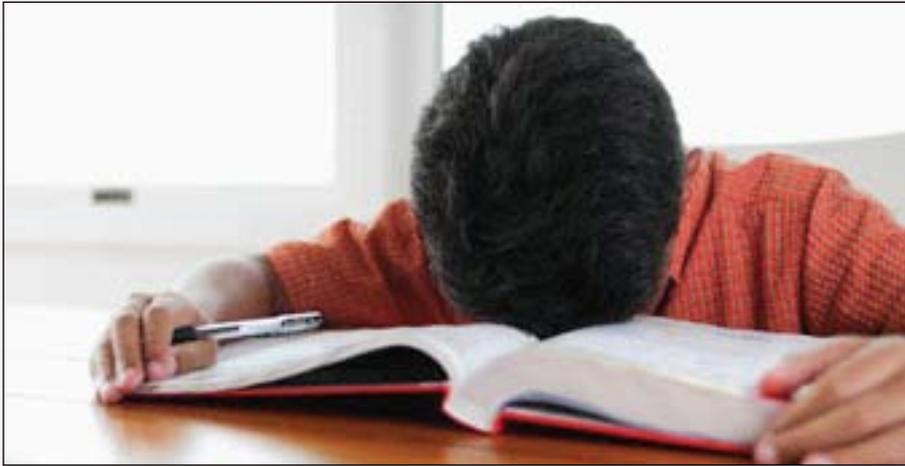
## همنة

- سئل لقمان الحكيم : ممن تعلمت الحكمة ، قال : من الجهلاء ... كلما رأيت منهم عيباً تجنبتهم ...
- ما أجمل الابتسامة التي تشق طريقها وسط الدموع ..
- جميل منك أن تضحك في زمن يريد البعض منك أن تبكي فيه ..
- لولا الأمل في الغد لما عاش المظلوم حتى اليوم..

## كيف تحافظين على شعرك؟!

- إن تمشيط الشعر قبل النوم يجدد الدورة الدموية ويجعل نمو الشعر أسرع وشطف الشعر بالماء البارد يقويه، وهناك ملاحظات نوضحها في النقاط التالية:
- 1- يجب تمشيط الشعر عدة مرات خلال اليوم، هذه المقولة صحيحة ولكن تمشيط الشعر يجب أن يكون أثناء تصفيفه فقط لان التمشيط دون ضرورة يجعل الشعيرات الضعيفة تتساقط بسرعة.
  - 2- لا تستطيعين جعل الشعر الخفيف الناعم أكبر حجماً، غير صحيح لان لف الشعر على البكرات الساخنة أو العادية مع تعريضه لهواء المجفف
  - 3- لتنظيف الشعر تماما يجب أن تغسله بالشامبو مرة ثم يشطف ويغسل مرة ثانية. 4- شطف الشعر بالماء البارد يجعله أقوى ويمنحه لمعاناً، هذه الطريقة قد تساعدك على الاستيقاظ والشعور بالنشاط وقد تقوي الشعر لكنها لا تمنحه بريقاً أو لمعاناً.
  - 5- إذا نزعت الشعرات الرمادية أو البيض بعنف تعود وتزيد، هذا ليس حقيقياً ولكن نزع الشعر بالشد عادة سيئة وتؤدي جذور الشعر وتؤثر على نموه.

## الإجهاد قد ينفكك أحياناً



قد تسمع تقرير عن هبوب عاصفة رملية، وخبر عن هبوط سوق الأسهم، وفجأة رن الهاتف: سيأتيك ضيوف في الليل، وطبعاً أنت لا تنسى أن تجلب أبنك من المدرسة، وعليك النهوض باكراً للعمل..... هل بدأت تشعر بالتوتر والإجهاد من جراء التفكير والعمل؟

تشير البحوث الحديثة إلى أن مستويات التوتر المعتدلة يمكن أن تعزز فعلاً من صحتك.

"إننا أحياناً لا نعطي الجوانب الايجابية من الإجهاد حقها"، هكذا يقول كين روبنز، استاذ الطب النفسي السريري في جامعة ويسكونسن ماديسون الأمريكية.

ويكون الإجهاد مضرًا: عندما تجهد كليا فإن مجموعة من الهرمونات تفرز بغزارة إلى الدم، ومنها الأدرينالين، الذي يزيد من معدل ضربات القلب ويرفع من مستويات الطاقة، وكذلك يفرز الكورتيزول، الذي يزيد من سكر الكلوكوز في مجرى الدم.

وأما كيف يمكن للإجهاد أن يكون مفيداً: الاجتماعي. فمع حالات قصيرة من الإجهاد (مثلاً يوم أو أقل) يمكن أن تجعل جسمك أكثر كفاءة وعقلك أكثر يقظة، من دون أن يعتريك المرض.

الإجهاد يجعلك: أذكى

أشار بحث من جامعة روكفلر في مدينة نيويورك إلى أن التوتر يمكن أن تعزز ذاكرتك وقدرتك على التعلم، وذلك بفضل تدفق كميات أكثر من هرمون الكورتيزول في المخ.

الإجهاد يجعلك: ألطف

عندما تجهد أحياناً جسمك سيضع الأوكسيتوسين (oxytocin)، وهو الهرمون الذي يسهل ويزيد الترابط

الدعم الاجتماعي عندما يشعرون بالإجهاد"، كما يقول بول روش، أستاذ الطب السريري والطب النفسي في كلية نيويورك الطبية، الأوكسيتوسين صديق جيد؛ لأنه يشعرك بالهدوء.

الإجهاد يجعلك: أكثر تعافياً

إن الارتفاع المعتدل لمستويات الإجهاد تحفز الجسم البشري للاستعداد لمحاربة الأمراض المستقبلية، ومداواة وترميم نفسه، وهذا كله ما يعزز الجهاز المناعي في مواجهة حالة الاجهاد طويلة المدى.

حيدر مرتضى علي

# بريد الأحرار

## نعوذ بالله!

حسن الهاشمي

كان الشيخ نصر الدين المعروف عند العامة بجحا رجلاً فاضلاً وفيه عقل، وكان يحلو له دائماً أن يخلط بين المزاح والجد ويصارع محدثه برأيه فيه في فكاهة مستلهمة، وذات يوم التقى بالطاغية تيمورلنك فقال له: يا نصر الدين إنني شديد الإعجاب بأسماء الخلفاء السابقين التي تختتم دائماً أسماؤهم باسم الله .. كالوائق بالله والمظفر بالله والمستنصر بالله وأريد أن تختار لي اسماً من هذا النوع .. فالتفت إليه جحاً وعلى شفثيه ابتسامة ساخرة وقال: اختار لك نعوذ بالله! فضحك الطاغية ولم يستطع الكلام.

وعن المناصب الشرفية والإرضائية التي خرجت بها علينا حكومة الشراكة الوطنية من نواب ثلاثة لرئاسة الجمهورية والوزراء وقرابة الخمسين وزارة كأضخم وزارة مترهلة تشهدها دولة على وجه العمورة، وما يتطلب ذلك من استنزاف لخزينة الدولة من مصاريف في البنائيات والمستشارين والموظفين والحمايات وما يستتبعه من زيادة الروتين وتفشي الفساد المالي والإداري، وفي المقابل ما يعانيه المواطن العراقي الصابر من شظف العيش وهواجس الأمن وتعثر الخدمات، كل ذلك يتطلب منا تسمية الوزارات والمناصب الشرفية والإرضائية التي ينتهي متمصوها منافع شخصية وحزبية مقبته، تسميتها بـ ( نعوذ بالله )! لأنه ثمة مطابقة ومكاشفة بين من قبلت التسمية بشأنه قديماً وحديثاً....

## رجاء.....

الى الاخوة قراء " الاحرار "

الى من يحتفظ بارشيف لـ  
( الاحرار ) نرجو منه ان يزودنا  
بالعدد ( ١١ ) اسود وابيض . وذلك  
لعدم وجوده لدينا وله الشكر  
الجزيل .

أرشيف مجلة الاحرار

## صندوق بركة الجمعة..



الصندوق  
الذي كان  
له الدور  
في تزويج  
عشرات  
الشباب

• الشيخ حبيب الكاظمي

تصدّي من لا معرفة له

إن من الخطأ الذي يعود ضرره إلى الدين ، أن ( يتصدى ) من لا معرفة له بقواعد البحث والمجادلة ، ولا إمام له بتفاصيل الفروع والأصول ، للدفاع عن العقيدة الحقّة ، إذ قد يسيء بذلك أكثر مما يحسن ، ويفسد أكثر مما يصلح.. وعليه فمن كان في مظان ذلك ، فعليه أن ( يتسلح ) بسلاح الأسلوب الهادف ، والمضامين الصحيحة لترويج الدين ، وإلا وجبت عليه ( الدلالة ) على من يكون واجداً لتلك الصفات ، من العلماء الذين جمعوا بين الأسلوب الحكيم والمضمون الحق.. ولقد كان أئمتنا (عليهم السلام) يحبون من كان لساناً لهم في الذب عنهم، فهذا الإمام الصادق (عليه السلام) يقول لمن بلغه كراهة مناظرة الناس: ﴿ أما كلام مثلك فلا يكره ، من إذا طار يُحسن أن يقع ، وإن وقع يُحسن أن يطير ، فمن كان هكذا لا نكرهه ﴾ البحار-ج2ص136.. ويترحم (عليه السلام) على ابن الطيار بقوله: ﴿رحمه الله ولقاه نضرة وسروراً ، فقد كان شديد الخصومة عنا أهل البيت ﴾ .

قالت الفلاسفة

الاعتذار:

جواز المرور إلى قلوب الناس .

الإشاعة :

شيء ليس له سيقان، ولكنه

يتحرك بسرعة هائلة .

العطف:

أكبر رأسمال مدفون لا

يستخدمه العالم.

# حد الكفاية الورد

جاء في حكم و قصص الصين القديمة أن ملكا حكيما أراد أن يعطي درسا عظيما لرعيته حيث جاءه شاب يريد أن يخصص له أرضا ليزرعها فقال له : إمتلك من الأرض كل المساحات التي تستطيع أن تقطعها سيرا على قدميك بشرط أن تعود إلى قبل حلول الظلام.. فرح الشاب وأخذ يجري في جنون حتى يبلغ أقصى مسافة ممكنة سار مسافة طويلة فتعب وفكر أن يعود للملك ليمنحه المساحة التي قطعها .. ولكنه غير رأيه وقرر مواصلة السير ليحصل على المزيد.. سار مسافات أطول وأطول وفكر في أن يعود للملك مكتفيا بما وصل إليه .. لكنه تردد مرة أخرى وقرر مواصلة السير ليحصل على المزيد والمزيد .. ظل الشاب يسير ويسير ولم يعد أبداً .. فقد ضل طريقه .. ويقال إنه وقع صريعا من جراء الإنهاك الشديد .. لم يمتلك شيئا ولم يشعر بالاكتماء والسعادة .. لأنه لم يعرف حد الكفاية أو ( القناعة ).

## عجبة سنة ٢٠١١

تحتوي على العديد من التواريخ المميزة مثل :-

١١/١/١

١١/١١/١

١١/١/١١...

١١/١١/١١.....

هذا ليس كل شيء !!

خذ آخر رقمين من تاريخ ميلادك واجمعهم مع العمر الذي ستبلغه هذا العام و ستكون

النتيجة ١١١ للجميع !!

هذا ليس كل شيء !!

شهر اكتوبر لهذا العام سيحتوي على

٥ ايام السبت

٥ ايام الأحد

٥ ايام الإثنين

وهذا لا يحدث إلا كل ٨٢٣ عاما ..

عجل الله تعالى فرجه الشريف

# رسالة إلى الإمام المهدي مسابقة

تعلن شعبة رعاية الطفولة التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن اجراء مسابقة عنونها ( رسالة الى الامام المهدي . عجل الله تعالى فرجه الشريف ) مضمونها لو اتاحت لك الفرصة بأن ترسل رسالة للإمام المهدي ( عجل الله تعالى فرجه الشريف) فماذا تكتب له ؟ شروط المسابقة :

١- ان يكون عمر المشارك والمشاركة في المسابقة لا يتجاوز (١٢) سنة ويستلزم جلب نسخة مصورة من هوية الاحوال المدنية للمتسابق يوم توزيع الجوائز.

٢- ان لا تتجاوز كلمات الرسالة ٤٠٠ كلمة ويمكن الاستعانة بالمصادر والاهل والاصدقاء.

٣- سيتم تحديد (٥٠) جائزة للفائزين حسب قرار لجنة مشكلة للغرض المذكور.

٤- يقوم كل فائز بقراءة مضمون الرسالة امام الحاضرين يوم توزيع الجوائز من خلال الاحتفال الذي سيقام بتاريخ ١٥/شهر رمضان/١٤٣٢هـ وهو يوم ولادة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) وذلك في الساعة الثامنة والنصف بعد الافطار على قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه واله وسلم) في الصحن الحسيني المشرف.

٥- تسلم الرسائل الى قسم الاعلام في الصحن الحسيني المشرف بعد وضعها داخل ظرف ودرج الاسم الكامل والعمر ورقم الهاتف او الموبايل وان آخر موعد لاستلام هو يوم ٢٨ / شعبان /١٤٣٢هـ وسيتم نشر مضمون الرسالة الفائزة واسم المتسابق وصورته ومعلومات اخرى عنه في مجلة " الحسيني الصغير".

نتمنى من اعزائنا المشاركة الواسعة في هذه المسابقة وبتشجيع ذويهم الافاضل وذلك  
تواصلنا مع امام العصر والزمان ( عجل الله تعالى فرجه الشريف)

